

07 حماة سجن كبير
وقلعتها ثكنة عسكرية

12 بطولة الصالات
في ادلب تختتم
دورها الأول



10 بلال الموسى: «الكاريكاتير
يُفهم من الجميع»

تصعيد عسكري وانهباء كامل للهدنة في ريفي حمص واللاذقية



كلمة العدد
رئيس التحرير

في ذكرى جلاء
المستعمر الاجنبي



مرت على سوريا قبل أيام الذكرى السبعون للجلاء كما يحب السوريون أن يسموه، وهو رحيل آخر الجنود الفرنسيين عن الأراضي السورية وإعلان الاستقلال الكامل للجمهورية.

وقد كان اجدادنا الذين ثاروا على المستعمر الفرنسي قد أطلقوا هذه التسمية والتي تعني في اللغة الوضوح والكمال في دلالة على الاستقلال الكامل والحرية الكاملة التي نالها السوريون في هذا اليوم.

إذا سبعون عام مرت على انشاء الدولة السورية الحديثة بمؤسساتها وجيشها وبرلمانها ورجالها الوطنيين، سبعون عام مرت عاشت سوريا منها ٤٠ عام تحت حكم الأسدين الاب والابن حكما البلاد بالحديد والنار قضت هذه السنوات على أحلام الاستقلال وجعلت الناس تترحم على أيام المستعمر وتتمنا له العودة ليرحمها من نار المستعمر الداخلي.

ربما لم يخطر في بال اجدادنا أصحاب الاستقلال الأول ان البلاد سوف تنجر إلى حرب طاحنة سفك فيها من دم أبنائها ما يفوق بألاف المرات ما سفكه الاستعمار خلال سنواته الستة والعشرين، وربما لم يخطر في بالهم أيضاً أن يصل إلى الحكم حزب تأسس بعد رحيل المستعمر بسنة ليحكم البلاد لخمسين سنة ويخسر خلالها هضبة الجولان يعود ليستنزف موارد ويحرم السوريين من التنمية والرخاء الاقتصادي بحجة مجابهة العدو الإسرائيلي تارة والتصدي للمؤامرة الإمبريالية تارة أخرى.

ربما لم يخطر في بال اجدادنا أن السلاح الذي دفعنا ثمنه من لقمة عيشنا، والذي حلمنا في يوم نستخدمه لاسترجاع أراضينا المحتلة، يستخدمه النظام الحاكم اليوم ضد الشعب ليكبج فيه طموح الناس بالحرية والعدالة والحياة الكريمة. إن حزن السوريين في ذكرى الجلاء على ما حل بوطنهم عميق، وقلقهم من احتمال تطور الصراع نحو الإيغال في العنف أو التقسيم أو المحاصصة العرقية والطائفية عميق أيضاً، ليس فقط لأنه يتعارض مع ما طمح إليه رواد الاستقلال، أو مع شعارى الحرية والكرامة اللذين رفعتهما ثورتهم، بل لأنه أصبح يهدد الوجود السوري بكل مكوناته.

المحامي محمد صويص قال لـ «تمند»: «شهدت تليسة تصعيداً عسكرياً بدأ من الحادي عشر من الشهر الجارى، وما يزال مستمراً حتى الآن فيومياً، تقوم طائرات النظام باستهداف المنطقة ببراميل متفجرة، مخلفة أكثر من خمس وعشرين شهيداً وعشرات الجرحى».

...التتمة في الصفحة 3

شهيداً وعدداً من الجرحى، ودماراً في ممتلكات الأهالي، وللعلم إن المناطق التي استهدفها الطيران مناطق سكنية خالية من أي تواجد عسكري، وهي أسواق شعبية وأبنية سكنية». بدأ النظام بالتصعيد العسكري منذ أسبوع، باستهداف بلدة تير معة وعز الدين ودير فول قبل أن ينتقل للبلدات الرئيسية وهي الرستن وتليسة والحولة، مستغلاً التزام كتائب الجيش الحر بالهدنة.

بعد صمودها ما يقارب الشهر، طيران النظام السوري يعلن انتهاء الهدنة الدولية في ريف حمص الشمالي، بعد عمليات تصعيد عسكري استهدفت أغلب بلدات الريف الرئيسية، فمنذ اسبوع بدأت طائرات النظام باستهداف المنطقة، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، ودماراً في البنية السكنية.

الناشط الإعلامي أحمد جمعة قال لـ «تمند»: «استفاقت مدينة الرستن على غارات للطيران الحربي خلفت

تهريب البشر... تجارة جديد
بين مناطق داعش والحر



مضى من الوقت أكثر من ستة أشهر وتنظيم داعش يطبق حصاره على المدنيين في ريف حلب الشرقي، بمنعهم من السفر خارج حدود سيطرته، أمرٌ أضرّ بالعديد من المدنيين.

...التتمة في الصفحة 8

معارك لتحرير خربة الناقوس واشتباكات على أطراف الحاكورة

تمدن | أيهم الحموي



استكمل فصيل جندي الأقصى معاركه في سهل الغاب بعد سيطرته على صوامع حبوب المنصورة في الأسبوع الماضي، والجدير بالذكر أن هذه المعارك تفتتح في سهل الغاب بالتزامن مع المعارك في ريف اللاذقية، والتي أطلق عليها رد المظالم، وتمكنت الفصائل المهاجمة من السيطرة على قرية خربة الناقوس، وتلة الدبابات الواقعة جنوب غربي القرية بعد عمليتان استشهاديتان دك معقل تحصن قوات النظام في خربة الناقوس ومدخل الحاكورة.

الناشط الميداني أبو البهاء الحموي تحدث لـ «تمدن» عن سير المعارك في سهل الغاب قائلاً: «قام فصيل جند الأقصى، والحزب التركستاني باستهداف قوات النظام بعربة بي م بي مفخخة في قرية خربة الناقوس لتوقع عدد من القتلى، والجرحى أتبعها بدخول الانغماسيين من بعد التمهيد المدفعي، والصاروخي على القرية، وحاجز قوات النظام في قرية الحاكورة ليعلونوا عن السيطرة على القرية بعد تمشيطها».

ويضيف الحموي: «تابع الانغماسيين التقدم باتجاه مواقع تمركز قوات النظام في تلة الدبابات جنوب غربي القرية ليتمكنوا أيضا

من السيطرة عليها، والتقدم باتجاه قرية الحاكورة لينفذ أحد الاستشهاديين عملية استشهادية على جسر الحاكورة مما أدى إلى تدمير الجسر الذي يربط قرية القاهرة بقرية الحاكورة، والسيطرة على حاجز الجسر عند مداخل قرية الحاكورة».

وقد تمكنت الفصائل المهاجمة من اغتنام دبابتين، وكمية من الأسلحة المتوسطة، والخفيفة، والذخائر المتنوعة كما تمكنوا من تدمير دبابة في محيط قرية الحاكورة، وقامت الفصائل المشاركة بدك قوات

النظام في قرية السقلبية بالمدفعية الثقيلة وبلغ عدد قتلا قوات النظام أكثر من 50 عنصر بالإضافة إلى أسر عدد آخر خلال عمليات التمشيط للمناطق المحررة.

من جانبه شن الطيران الحربي والمروحي بالتزامن مع الاشتباكات الجارية غارات جوية استهدفت خطوط الاشتباك الأولى للحد من الهجوم، كما استهدفت عدد من القرى القريبة من خطوط الاشتباكات حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على قرية خربة الناقوس بعد تحريرها، واتبعها

بإلقاء الألغام البحرية والبراميل المتفجرة على القرية بالتزامن مع القصف المدفعي المكثف كما شن غارات جوية على كل من بلدات القاهرة، والمنصورة، وتل واسط، وقليدين، وميدان الغزال مما تسبب بأضرار مادية كبيرة ووقوع عدد من الجرحى.

وشهدت بلدت قلعة المضيق، والعمقية، والعنكاوي قصف مدفعي كثيف تسبب بسقوط عدد من الجرحى، وشهدت القرى المؤيدة للنظام ك قرية الحاكورة، وعين سلمو، وجورين نزوح باتجاه مناطق سيطرة النظام في الساحل، ومنطقة مصياف خوفاً من امتداد الهجوم، وعدم تمكن قوات النظام من السيطرة على الوضع.

وبحسب القادة العسكريين فإن تزامن المعارك في سهل الغاب، وريف اللاذقية هدفه تشتيت قوات النظام بين المحورين، وتحقيق أكبر تقدم على الأرض، بهدف السيطرة على المناطق الواقعة أمام الثوار باتجاه معسكر جورين، وناعورة جدرين حيث يعتبر معسكر جورين من أكبر معقل قوات النظام، وأقواها في سهل الغاب بريف حماة كما يعد خط الدفاع الأول عن المناطق التي تقطنها الطائفة المؤيدة للنظام.

مظاهرات في اللطامنة تخليداً لذكرى مجزرة اللطامنة و حديث الأهالي عن المجزرة



حيث تم تطويق المدينة في الساعة الخامسة صباحاً، وقصفت دبابات النظام المدينة لمدة نصف ساعة ثم بدءاً عملية الاقتحام بالمدرعات، وعناصر المشاة المؤلفة من عناصر الجيش، والشبيحة الموالية للنظام، والداعمة للجيش، وتم قتل أي شخص يخرج امامهم وتم قامت قوات المشاة باقتحام المنازل، وسوق الشباب من بين أهاليهم، ومن ثم تصفيتهم رمياً بالرصاص، أو ذبحا بالسكاكين علماً أن المدينة كانت خالية من أي شخص يحمل السلاح، وبين أبو شوقي أن أولاده الأربعة كانوا من طلاب الجامعات، والمدنيين، وأن هذه الثورة سوف تبقى مستمرة سلمية كانت أو مسلحة حتى يتم محاسبة هذا النظام المجرم الذي لم يترك خط للرجعة بعد هدر دم شعبه بدم بارد، وكل من يتنازل عن قطرة دم واحدة لا فرق بينه وبين القتلة.

وخلال المظاهرة كان ملاحظاً أن صور الشهداء زينة ساحة التظاهر إلى جانب

في الذكرى الرابعة لمجزرة اللطامنة خرجت مظاهرة حاشدة ضمت أهالي المدينة، وأهالي المدن، والقرى الأخرى، حضر هذه المظاهرة ذوي الشهداء كما شارك المتظاهرين عدد من القادة العسكريين في المدينة بالإضافة إلى الفعاليات المدنية، قد تم التجهيز لهذه المظاهرة مسبقاً تخليداً لذكرى شهداء المجزرة، وكانت بمثابة تجديد عهد، ورسالة من قبل أهالي المنطقة لذوي الشهداء، والعالم أجمع بأننا لم ننسى شهداءنا، وتأكيد على الوقوف في وجه القتل حتى محسبتهم، والاقتصاص لشهداء.

و عن المجزرة يقول أبو شوقي: أنا والد لأربعة شباب شهداء سقطوا في مجزرة اللطامنة التي حصلت بتاريخ 7/4/2012م، وهذه المجزرة ليست الوحيدة التي يرتكبها النظام في ريف حماة، ولكنها الأفظع فقد سقط ضحيتها أكثر من خمسين شهيد بين طفل، وامرأة، وشاب.

كان ملاحظاً وجود الدفاع المدني في محيط المظاهرة في حالة تأهب لإحالة قصف من قبل قوات النظام كما شارك أيضا الدفاع المدني في التحضيرات لهذه المظاهرة في تأكيد على تكاتف جميع القوى والفعاليات في مدينة اللطامنة و محيطها.

أعلام الثورة و طالب المتظاهرون بحاسبة هذا النظام القاتل كما حيو الجيش الحر ودعوا إلى توحيده في مختلف أرجاء سوريا، كما أكد أهالي اللطامنة أنهم باقون على العهد قطعوه على أنفسهم منذ بداية الثورة ومستمرين حتى محاسبة هذا النظام القاتل

تقدم الثوار يربك داعش وينشر حواجزه بريف حلب الشرقي

تمدن | خاص

يعيش أهالي ريف حلب الشرقي أجواءً من القلق اليومي، بالتزامن مع استمرار المعارك بين تنظيم داعش والثوار على أكثر من جبهة في ريف حلب الشمالي الشرقي، خاصة بعد المعارك في الراعي والقرى محيطة بها من الجهة الجنوبية والشرقية، الأمر الذي أثار جنون عناصر التنظيم لبدءوا بالتضييق على المدنيين.

انتشرت حواجز التنظيم من جديد، لكن هذه المرة بشكل مكثف، حيث توزعت على مفارق حتى القرى الصغيرة، متخوفين من تسلل مفاجئ للثوار، في الوقت الذي يقول أناس من مدينة منبج أكبر مدن ريف حلب الشرقي، إن شوارع المدينة خلت من عناصر التنظيم.

توتر ملحوظ

أدىت المعارك إلى استنفار داعش أمياً، الأمر الذي أقحم حتى عناصر شرطة المرور على الجبهات، بينما أجبر عناصر التنظيم بكافة صفاتهم على الالتحاق بالجبهات بعد أن دعا خطباء التنظيم في الجوامع الأهالي للجهاد، معتبرين أن الثوار هم قوة عسكرية تشابه قوات «سوريا الديمقراطية» وقوات النظام، ومحاربتهم لا تقل أهمية عن غير جبهات.

ونشر التنظيم حواجز عسكرية على أطراف مدينة منبج ومدخلها، ومدخل البلدات والقرى القريبة منها، إلى درجة خلو المدينة من العناصر حسب شهود عيان.

وأكدوا في اتصال هاتفي مع **تمدن**: «إن التنظيم سحب معظم عناصره من المدينة، حتى عناصر شرطة المرور والموظفين في أجهزة الحسبة والقضاء والزكاة، معظمهم على الحواجز ويرابطون في ريف حلب الشمالي على أكثر من جبهة ضد الثوار».



وقالوا أيضاً: «منع التنظيم الأهالي من النزوح إلى خارج المدينة، ما أجبر الكثيرين منهم على المكوث في منازلهم في الوقت الذي يشهدون فيه على تحليق الطيران اليومي في سماء مدينتهم».

وقالوا أيضاً: «منع التنظيم الأهالي من النزوح إلى خارج المدينة، ما أجبر الكثيرين منهم على المكوث في منازلهم في الوقت الذي يشهدون فيه على تحليق الطيران اليومي في سماء مدينتهم».

وفرض التنظيم حظر تجوال في مدينة منبج يمتد من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة السابعة صباحاً، بعد الخسائر التي مني بها بريف حلب الشمالي واستنفار التنظيم الأمني في أكثر من منطقة.

عزلة تامة

الذعر انتشر بشكل مفاجئ في أرجاء المدينة، تخوف من الأهالي مما ستحمله الأيام القادمة إليهم، في الوقت الذي قطع التنظيم الإنترنت على الأهالي وحصره بتقديم رخصة إلى مكاتبه من أجل ضمان الإبقاء على عمل المقاهي.

أبو عدنان أحد المواطنين الذين لا زالوا يسكنون قرب المدينة يقول لتمدن: «منع التنظيم نواشر الإنترنت، والآن إن أردت أن أتواصل مع أولادي في الخارج علي الذهاب إلى المقهى حصراً،

وكل المقاهي مراقبة من عناصر التنظيم، لذا اضطررنا للجوء إلى خطوط

وقال مطلعون على تطورات ما يحدث في المدينة «إن داعش أصدر تراخيص لإعادة فتح محال الإنترنت لكن دون نواشر، وحصر الاستخدام داخل المحال فقط».

وذكرت صفحة إخبارية خاصة بالمدينة: «إن تنقلات عائلات عناصر داعش ازدادت في الآونة الأخيرة إلى خارج المدينة، فيما هناك غياب واضح لعناصر الحسبة، ولا تزال الحسبة مغلقة لليوم الثالث على التوالي، بينما انعدمت الحركة في السوق وأغلقت معظم المحال التجارية بسبب الوضع الأمني».

وأضافت الصفحة: «هناك تحليق مكثف للطيران، فيما سمعت رشقات رصاص على أطراف المدينة، في الوقت الذي عثر على جثث لعناصر داعش على أطراف جرابلس، يرجح أنه تم إعدامهم قبل يومين بسبب فرارهم من معركة الراعي».

تصعيد عسكري وانهايار كامل

للهدنة في ريفي حمص واللاذقية

تتمة

وبحسب مرصد الطيران في مدينة الرستن فإن الغارة تحتوي على أربع براميل وزن الواحد منها 250 كغ، تصنيع محلي في معمل الدفاع بحماه، ولوحظ استخدام الطيران لبوالين حرارية خوفاً من امتلاك المعارضة صواريخ حرارية مضادة للطيران.

ويقدر ناشطون إجمالي عدد الغارات التي استهدفت ريف ككل بعشر غارات تحوي ما يقارب أربعين برميل، كان لمدينة تلبيسة الحصنة الأكبر منها

وفي السياق ذاته أطلقت عدة مجموعات ثورية من أبناء المنطقة عمليات عسكرية تقوم على استهداف مراكز الجيش والشبيحة في القرى الموالية بصواريخ الغراد وقذائف الهاون محلية الصنع. الناشط الميداني فؤاد الطقس قال لـ «تمدن»: «أطلقنا نداءً لجميع الكتائب العاملة في المنطقة لوقف الهدنة والبدء بأعمال عسكرية، وإشغال الجبهات من جديد رداً على ما تقوم به طائرات النظام من خروقات يومية، باستهداف المدنيين».

من جانب آخر شن مقاتلي المعارضة السورية هجوماً عنيفاً على عدة قرى في جبل التركمان بمحافظة اللاذقية تمكنوا من خلالها من السيطرة على قريتي نحشبا وورشبا بريف اللاذقية الشمالي بعد معارك مع قوات النظام، وأنهم قتلوا 13 من جنود النظام خلال المعارك، وأوردت الأناضول أن المعارضة سيطرت أيضاً على تل مالك في جبل الأكراد.

وجاءت هذه المعارك بعد إعلان فصائل من المعارضة في بيان نشر على الإنترنت بدء معركة تحت اسم «رد المظالم»، بهدف الرد على «اعتداءات» قوات النظام على المدنيين حسبما جاء في البيان.

وقالت الجماعات التي تشمل فصائل تقاتل تحت لواء الجيش السوري الحر وجماعة أحرار الشام الإسلامية، في البيان، إنها اتفقت على «تشكيل غرفة عمليات مشتركة والبدء في معركة رد المظالم، وذلك رداً على الانتهاكات والخروقات من قبل جيش (بشار) الأسد».

وقالت مصادر المعارضة إن أحد أهداف هذه المعركة منع الاستهداف المتكرر لمخيمات النازحين المنتشرة على امتداد الحدود السورية التركية

وقد ذكرت مواقع موالية للنظام السوري أن ضابطاً برتبة عميد ركن قتل في معارك ريف اللاذقية الشمالي.

وتشهد أغلب المناطق السورية تصعيداً عسكرياً من قبل سلاح الجو السوري، باستهدافها يومياً، وبحسب المعارضة السورية، فإن خروق النظام للهدنة جاوز 920 خرقاً أغلبها في ريف دمشق، وإدلب، وترافق مؤخراً مع انتخابات مجلس الشعب في مناطق النظام، فحسب مراقبين، إن ما يقوم به النظام رسالة إلى جميع الأطراف المعنية بأنه لن يلتزم بأي حل سياسي.

يشار إلى أن أول استخدام للبراميل المتفجرة في بداية عام 2012، وبعدها أصبح السلاح الرئيسي التي تستخدمه طائرات النظام لما له من قدرة تدميرية هائلة، وتكلفة مادية بسيطة، وأغلب ضحايا البراميل المتفجرة منذ بداية استخدامها حتى اليوم من المدنيين.

الهيئة العليا للمفاوضات تعلق مشاركتها

تمدن | خاص

أكد رئيس الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية رياض حجاب تعليق مباحثات جنيف إلى حين الالتزام بالقرارات الدولية، في تغريدة له عبر تويتر، مؤكداً أن لا وجود للرئيس بشار الأسد في أي حل مقبل، ودعا مجلس الأمن والدول الداعمة لسوريا إلى الانعقاد لتقييم الهدنة.

وقال حجاب، في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته جنيف، إن الوفد لن يبقى في جنيف طالما أن الشعب

السوري يعاني من القصف والجوع والحصار.

وعن الهدنة المعلنة في سوريا، أكد حجاب أنه «لا توجد هدنة على الأرض على الإطلاق بوجود الطيران الروسي والقوات الإيرانية على الأراضي السورية»، ودعا الفصائل المعارضة إلى عدم ترك السلاح حتى يسقط بشار الأسد.

وأكد أن الوفد خارج العملية التفاوضية منذ أمس الاثنين، مشيراً

إلى أن قرار الهيئة بتأجيل مشاركة المعارضة في محادثات جنيف يعني «التعليق».

وفي رده على اجتماع حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مرتفعات الجولان المحتلة، قال حجاب إن الهدنة سورية وستبقى سورية، وقال إنه لولا الاحتلال الإسرائيلي لما صمد بشار الأسد في الحكم حتى الآن.

جبل الزاوية يستقبل موسم الكرز

تمدن | خاص



نيسان هو شهر العمل لمزارعي الكرز، فأشجار الكرز تحتاج تربية خاصة أبو محمد أحد مزارعي الكرز تحدث لـ «تمدن» قائلاً: «الكرز من الأشجار التي تحتاج خدمات خاصة، وبيئة معينة للزراعة، فهي تحتاج إلي 1000 ساعة صقيع حتى تنتج موسماً جيداً، كما أنها تحتاج بشكل دوري إلى التقليم والحراثة، والرش بالمبيدات الحشرية التي تمنع نمو حشرات تضر الموسم والأشجار، كحفار الساق، والعلق، وغيرها من الآفات الزراعية، حتى حراثة الحقول تحتاج إلى معايير محددة، وقد تؤدي الحراثة في التربة الرطبة إلى تضرر الأشجار مما يسبب موتها، لذلك نعمل جهدنا في فصل الربيع قبيل تفتح الأزهار على فلاحه الحقول وقص الأغصان اليابسة، ومع تفتح الأزهار نرش الأشجار بالمبيدات، ثم تحتاج التربة إلى حراثة مرة أخرى قبيل نضج الثمار، وكما يعلم جميع المزارعين، أن الفترة بين تفتح أزهار الكرز ونضج الثمار هي 40 يوماً».

ويضيف أبو محمد: «في فصل الربيع تخرج العائلة كاملة إلى الحقل، الأطفال يلعبون، والرجال يعملون، والنسوة يحضرن الطعام، ويقطفن الأعشاب التي تطبخ فيما بعد في المنزل، ومنها الخبيزة، ورجل العصفور، ولسان الثور، والبدة، وجميع هذه الأعشاب تحتاج إلى خبرة لقطاها».

خالد علوش أحد مزارعي الكرز في جبل الزاوية تحدث لـ «تمدن» عن أنواع الكرز الموجودة في جبل الزاوية قائلاً: «يعرف العامة أن الثمار هي ثمار الكرز، لكن للكرز أكثر من 10 أنواع في جبل الزاوية، كل نوع له سعر محدد واستخدام محدد، أولى الأنواع هو الربيعي، وهو أول الأنواع التي تنضج

لعل من يزور قرى جبل الزاوية البالغ عددها 38 قرية يلاحظ الحقول الزراعية مكسوة باللون الأبيض، هذه الأيام تتوافق وتفتح أزهار الكرز، الزراعة التي تحتل المرتبة الثانية في هذه المنطقة، فالزيتون هي الزراعة الأولى، يليها الكرز، ثم التين.

تفتح أزهار الكرز بالتزامن مع وقف، إطلاق النار أعطى الأهالي متنفساً للخروج إلى حقولهم في فصل الربيع، بعد حرمانهم منه منذ بدء غارات الطيران الحربي على المنطقة، فبلدات وقرى جبل الزاوية شهدت عدة هجمات عنيفة ومركزة بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة، ولا تكاد قرية من تلك القرى إلا ونالت نصيبها من القصف.

محمد الخطيب أحد أبناء جبل الزاوية تحدث لـ «تمدن» عن رمزية فصل الربيع وعاداته وطوقسه قائلاً: «في جبل الزاوية معظم الأراضي صحيرية، عمل المزارعون على استصلاحها وزراعتها بأشجار الكرز أو الزيتون، لذلك ترى مناظر خلابة بين خضرة الأرض السهلية والطبيعة الجبلية».

الخطيب أضاف قائلاً: «أزهار الكرز تزيد رونق الأرض جمالاً لذلك يقضي أبناء القرى معظم أوقاتهم في البرية، يذهب الرجال للعمل في الحقول والنساء لقطاف الأعشاب البرية - الحويش -، اليوم عادت هذه الأجواء الربيعية إلى معظم قرى جبل الزاوية بسبب وقف إطلاق النار والأمان النسبي الذي حل في المنطقة، لكن العادات اختلقت قليلاً، ففي الماضي كانت العائلات تخرج للتنزه وشي اللحوم، اليوم ومع ارتفاع الأسعار عزف الكثيرون عن الشواء».

للتصدير، ويتزامن نضج هذا النوع مع نوع آخر وهو الماكن، وأخذ تسميته بسبب جلدته السمكية وقابليته للنقل لمسافات طويلة، وأخر الأنواع هو أبو حز، يستخدم هذا النوع للمربيات وللصناعات الغذائية، وتشتهر المنطقة أيضاً بزراعة نوع آخر من الكرز وهو الوشنة، وجاءت التسمية من اللغة التركية «فشنة»، هذا النوع من الكرز يمتاز بحموضته الشديدة وصغر حجم ثمرته ولونها الأحمر القاتم، وهو النوع المستخدم في اللحمية بكرز، أشهر المأكولات الحليية، معظم المحصول من هذا النوع يباع في مدينة حلب، كما يستخدمه بعض الأهالي في إنتاج العصير، لكن زراعته تراجعت في الآونة الأخيرة بسبب تكلفته العالية وصعوبة قطافه مقارنة بالأنواع الأخرى».

ويكون مذاقه خفيفاً كان يزرع بكثرة لسعره المرتفع، لكن المزارعين استبدلوه بالنوع الآخر وهو الفرعوني، هذا النوع اكتسب تسميته بسبب ارتفاع سعره بشكل كبير، وقابليته للتصدير، إذ يصل سعر الكيلو غرام الواحد منه إلى 400 ليرة سورية، وهو سعر مقبول لهذا النوع المتميز بطعمه اللاذع وحجم ثمرته، وينضج في وقت مبكر من شهر أيار، ويزرع بكثافة في قرى جبل الزاوية الشمالية، بعد ذلك ينضج نوع آخر واسمه التركي، ويتميز بمذاقه اللاذع وسهولة تصريفه في الأسواق المحلية، يليه في النضج الكرز الحلو أبو نقطة، وهو نوع حلو المذاق ورائج أيضاً في الأسواق المحلية، ويليه الكرز الطلياني وهو أكثر الأنواع انتشاراً وتعتبر قرى جبل الزاوية الجنوبية الأشهر في زراعته، يتميز هذا النوع بثماره الكبيرة، ولونه الأحمر القاتم وقابليته

البنك الدولي: إعادة الاعمار قد تعزز فرص السلام في سوريا



السلام. ويبين التقرير أن وجود برنامج عمل أكثر جرأة في مجال التنمية من شأنه المساعدة على توفير العون والتهدئة على المدى القصير، والاستقرار على المدى البعيد.

ويؤكد التقرير على الحاجة إلى المشاركة على نحو أكثر نشاطاً في كل القطاعات في سوريا من خلال عقد الشراكات مع الأطراف غير الحكومية الفاعلة، والقوية، والمحايدة.

وتشمل الإجراءات التدخلية القصيرة المدى التي من شأنها أن تحقق مكاسب كبيرة في سياق اتفاق وقف إطلاق النار الدائم: توفير الوظائف والتمكين الاقتصادي الفوري، وخاصة للأسر التي تعولها النساء.

وسيؤدي تدريب العاملين الصحيين إلى سد الفجوة الناشئة عن نزوح المهنيين على المدى القصير، وإلى تقديم حوافز لمقدمي الخدمات الطبية ذوي الكفاءة للعودة إلى سوريا على المدى البعيد.

من منازلهم، وقضى على رؤوس أموال تتراوح قيمتها ما بين 70 إلى 80 مليار دولار بحلول منتصف 2014.

وعلى الصعيد الداخلي للبلاد، ساءت الأوضاع على نحو مأساوي خلال العام الماضي، وخاصة في مناطق النزاع. وصارت الحاجة ملحة إلى مشروعات تنسم بالمزيد من المرونة والقدرة على التخفيف من الآثار. فنقص الخدمات الأساسية، مثل الصحة والمياه والصرف الصحي والكهرباء والتعليم له عواقب إنسانية مدمرة.

ويشير التقرير إلى أنه في ظل استمرار تأثير الحرب على المجتمع السوري، وبما أن إعادة الاعمار بشكل كامل قد يتأخر إلى حين تحقيق السلام، فإن مؤسسات التنمية بمقدورها أن تلتمز بتقديم مساندة إستراتيجية شاملة وطموحة لإعادة الاعمار، ويحتمل أن تكون هي ذاتها دافعا نحو

قال البنك الدولي في أحدث تقرير له أصدر الأسبوع الماضي أنه بمقدور مؤسسات التنمية اتخاذ إجراءات عاجلة داخل سوريا لتجعل من السلام أمراً ممكن الحدوث، فمع استمرار المعارك، تظل آفاق النمو على المدى القصير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحمل ظلالاً قاتمة، حيث يواصل الوضع الإنساني والاقتصادي تدهوره في البلدان التي تمرقها الحروب.

وبحسب ما يشير إليه التقرير، فإن السلام وإعادة الاعمار وجهان لعملة واحدة، ووجود استراتيجية لإعادة الاعمار لسوريا، أكثر البلدان دماراً بسبب الحرب في المنطقة، سوف يساعد على تعزيز فرص السلام الدائم.

وجاء في التقرير أنه ومع دخول سوريا عامها السادس من الحرب التي حصدت أرواح 470 ألف إنسان، ودفع نصف السكان إلى النزوح

الحكومة التركية تستعد لفرض «إذن العمل» على المنشآت السورية بتركيا

تمدن | نزار محمد

تخوف جديد لدى أصحاب المشاريع السورية الناشئة في تركيا من خطر الإغلاق في الأشهر القادمة، سيما بعد أن دأبت أخبار تتحدث عن اقتراب وجوب ترخيص المشاريع السورية لدى الدوائر الحكومية التركية التابعة لوزارة العمل والضمان الاجتماعي.

في المقابل، خصصت وزارة العمل خطأً سائناً للإجابة عن الاستفسارات التي تتعلق بالحصول على إذن عمل بالنسبة للعاملين في الشركات السورية المنشأة في تركيا. ولكن يفرض القرار مشاكل عديدة على العائلات التي تعتمد في تحصيل دخلها على تشغيل القاصرين، خاصة من ذوي الدخل المحدود الذي لا يتجاوز الـ 800 ليرة تركي شهرياً، فتطبيق القرار يعني أن القاصرين سيمنعون من العمل.

ترقب وتخوف

أهملت وزارة العمل والضمان الاجتماعي التركية، الشركات السورية الصغيرة والكبيرة والمنظمات المدنية في الأراضي التركية، إلى شهر حزيران القادم، من أجل تسوية أوضاعها وتسجيل العاملين لديها من أجل الحصول على تراخيص رسمية من الحكومة التركية.

وفي ندوة نظمها المنتدى الاقتصادي بالتعاون مع منظمة بيتنا سوريا، الثلاثاء الماضي، قال تمام بارودي نائب رئيس المنتدى: «571 شركة سورية حاصلة على سجل تجاري رسمي في مدينة غازي عنتاب،



ويعلل أبو يزن أحد العاملين في مجال البناء بمدينة غازي عنتاب ذلك، بأن متوسط الدخل لا يقل عن 700 ليرة تركية، ولا يتجاوز 1500 للشخص الواحد، وغالباً ما ينحصر بين الـ 700 والـ 1000، بينما إيجارات المنازل حسب قوله تصل إلى 800 ليرة للمنزل الجيد.

ويقول في حديث لـ «تمدن»: «كيف لعائلة تتألف من خمسة أفراد أن تعيش على دخل رب الأسرة فقط إن كان بين الأرقام المذكورة، لذلك اضطررت إلى تشغيل ابني الذي يبلغ من العمر 14 سنة في ورشة خياطة».

ويتخوف أبو يزن من صرف ابنه من العمل، خاصة أنه تحت السن القانون المسموح ومنتج مشارك مع أبيه في إعالة عائلته.

مثل ظروف أبو يزن، توجد الكثير من العائلات التي تعتمد على تشغيل القاصرين من أجل تحصيل متطلبات المعيشة التي ترتب تكاليفاً مادية فوق طاقة إنتاج فرد لوحده.

يذكر أن وزارة العمل والضمان الاجتماعي خصصت رقماً ثلاثياً وهو «170» للأجانب من أجل الاستفسار عن تفاصيل قرار إذن العمل باللغة العربية، فيما يمكن لمن يود الاستفسار أيضاً عن تفاصيل القرار، أن يزور الموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة.

التهرب الضريبي من أجل الحفاظ على المصالح العليا للاجئين السوريين في تركيا.

ويتخوف العديد من السوريين من خطر توقف مشاريعهم، خاصة الصغيرة منها، بسبب جهلهم بإجراءات ترخيصها من جهة، وإضافة تكلفة أخرى على عملهم من جهة أخرى.

تضييق أم تنظيم؟

تعتمد آلاف العائلات القاطنة في غازي عنتاب على تشغيل القاصر في مهن معينة كي يعيلوا عائلاتهم، سيما أن التكاليف المعيشية مقارنة مع مردود الفرد لا تغطي مصروف عائلة متوسطة، إلا إذا كان فيها متجنين اثنين على الأقل.

لكن العدد الحقيقي للشركات الغير مرخصة يفوق العدد المذكور بكثير، هناك احتمال كبير لإغلاق الشركات الغير مسجلة بشكل فوري، وفرض غرامة مالية على الشركة حددها القانون التركي بمبلغ يصل إلى نحو 8500 ليرة تركي عن كل عامل لم يحصل على إذن عمل».

ورجح البارودي أن يشمل القرار كل المشاريع السورية بما فيها المشاريع الصغيرة مثل البقاليات، وقد يواجه رب العمل السجن في حال المخالفة لأكثر من مرة.

من جانبه، شدد نائب المدير التنفيذي في المنتدى، رامي شراق، على ضرورة التزام السوريين بقانون العمل التركي، وعدم

ألمانيا... تحقيقات ضد متهمين بارتكاب جرائم حرب في سوريا



وارتفع كذلك عدد طالبي اللجوء الذين غادروا ألمانيا طوعاً من 13573 إلى 37200 في عام 2015. وبلغ عدد اللاجئين الذين غادروا البلاد طوعاً بين كانون الثاني وأذار من هذا العام 2016 الحالي 14095 لاجئاً.

ويتبع هذا الجهاز المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة، ومهمته جمع الأدلة والقرائن الضرورية لتقديمها إلى المدعي العام الاتحادي الذي يأمر بدوره بفتح تحقيق رسمي في حال توفرت جميع الشروط لذلك. واستقبلت برلين العام الماضي 2015 عدداً قياسياً من اللاجئين بلغ 1,1 مليون شخص.

خاصة الشق المتعلق بمدى تورط أو تضرر مقدم الطلب من جرائم من هذا النوع. وهذا الإجراء روتيني يعتمد عليه مكتب اللجوء والهجرة للنظر في طلب اللجوء وإمكانية منح مقدمه صفة لاجئ.

وأوضح تقرير الإذاعة الألمانية أن غالبية المعلومات المقدمة تتضمن اتهامات عامة دون قرائن، مع الإشارة إلى أن عدد المعلومات التي يتلقاها المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة يتراوح بين 25 إلى 30 معلومة يومياً. ويضيف التقرير أن بعض الاتهامات التي تقدم بها طالبو لجوء كانت موثقة بصور وقرائن ما سمح بفتح تحقيقات.

ونظراً للحجم الكبير للبيانات الواردة بهذا الخصوص، تم تعيين موظفين إضافيين في المكتب المختص في مكافحة جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية وجميع القضايا المتعلقة بالقانون الدولي ضد أشخاص يعيشون بداخل ألمانيا.

كشفت تقرير إعلامي ألماني أن المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة فتح في السنتين الأخيرتين نحو 13 تحقيقاً في قضايا تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد أشخاص يعيشون في ألمانيا.

وذكر تقرير بثه راديو صوت ألمانيا باللغة العربية أن الادعاء العام الألماني قد فتح في السنتين الأخيرتين 13 تحقيقاً مختلفاً حول قضايا تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وقعت في سوريا والعراق، ونفذها أشخاص جاؤوا إلى ألمانيا كلاجئين، استناداً على مصادر من المكتب الاتحادي لمكافحة الجريمة.

وحسب ذات المصادر، فإن السلطات الألمانية تلقت نحو 2800 معلومة من قبل طالبي اللجوء في ألمانيا. واستخلصت السلطات هذه المعلومات من شهادات أدلى بها طالبو اللجوء خلال إجراءات المساءلة التي يخضع لها كل لاجئ عند تقديم طلبه،

صيدليات إدلب عشوائية في العمل ولا ضوابط لتنظيمها

تمدن | سائر البكور



فعلية متخذة من قبل القائمين على الأمر في المدينة بحق من يتعدى على هذا العمل، إضافة لقيام بعض الصيدليات ببيع بعض أصناف الأدوية والتي تأتي على شكل مساعدات، وخاصة حليب الأطفال الذي حرم منه مستحقه وأصبح يباع لهم بدل أن يوزع عليهم بشكل مجاني».

شهادات مزورة وتلاعب بأرواح البشر

انتشرت في الآونة الأخيرة وبشكل كبير ظاهرة تزوير الشهادات، فإن تكون صيدلانيا ماعليك سوى دفع مبلغ من المال للحصول على شهادة بالاختصاص التي تريد، لتبدأ العمل بها دون الأخذ بعين الاعتبار انعكاسات هذا الأمر ونتائج السلبية على حياة الناس، كما أوضح أبو حسان ممرض من ريف إدلب، وهو أقرب أن نسميه تجارة بأرواح البشر، فأى خطأ بوصفة الدواء قد يؤدي لمضاعفات في جسم المريض أو يتسبب أحياناً بوفاته، فقط لغايات مادية بحتة، أصبحت هذه الظاهرة منتشرة وبشكل واسع في أغلب المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا، فإلى متى ستبقى اللامبالاة من الجهات المختصة في وضع حد لهذه الظاهرة التي يعاني منها غالبية الناس، بانتظار اتخاذ تدابير وإجراءات تحد من هذه الظاهرة التي تتفاقم يوماً بعد يوم.

موقف مديرية الصحة الحرة من ظاهرة الصيدليات المخالفة

وللوقوف على ظاهرة انتشار الصيدليات الغير مرخصة، والتدابير التي قامت بها مديرية صحة إدلب الحرة، للحد من هذه الظاهرة، تحدث الدكتور مصطفى العيدو لوجستي

تنتشر الصيدليات المخالفة في إدلب بشكل عشوائي وغير منظم، أن تكون صيدلانيا الأمر لا يحتاج لأكثر من رأسمال، وإمام بسيط باللغة الإنكليزية، أو خبرة ببعض أصناف الدواء، دون وجود رادع حقيقي أو ضوابط تنظم عمل الصيدليات، أصبحت هذه المهنة التي يحتاج العمل بها لدراسة وخبرة كافية، أشبه بمحلات الموبايل أو البقاليات، ما يعكس سلباً على الصيادلة الذين أمضوا سنوات طوال من الدراسة، ليأتي من يقاسمهم مصدر عيشهم ورزقهم الوحيد، إضافة للضرر الذي قد يلحق بصحة الأهالي، بسبب أخطاء بعض بائعي الأدوية عند صرف الوصفات الطبية، نتيجة افتقارهم للخبرة الكافية في هذا المجال.

دكاكين لبيع الأدوية

أصبحت مهنة الصيدلة أشبه بدكاكين لبيع الأدوية، فأى شخص يملك خبرة ولو بسيطة بهذا المجال يعمد إلى فتح صيدلية ويبدأ ببيعها للعموم، دون إدراك خطوة هذا الأمر، وما ينتج عنه من تبعات، تؤدي في بعض الأحيان لأضرار جسيمة على صحة الناس.

أبو هشام من سكان مدينة إدلب قال لصحيفة «تمدن»: «لم تعد مهنة الصيدلة تقتصر على الصيادلة المتخرجين والذين يعملون بشكل قانوني، بل أصبحت ظاهرة منتشرة في المدينة على نطاق واسع، بلا رقابة أو حسيب يضع حداً لهذا الأمر بالغ الخطورة، كثير ممن يمارسون هذه المهنة لا يملكون أية خبرة بهذا المجال، حتى أسماء الأدوية لا يعرفونها، ومع ذلك فإنهم مستمرين بعملهم، ولا إجراءات

يحصل على إجازة في الصيدلة بمزاولة هذه المهنة ولن يعطى ترخيص عمل قبل التخرج، فهناك بعض أصناف الأدوية وخاصة النفسية لا يسمح للصيدلاني بصرفها دون وصفة طبية، وعملت مديرية الصحة على إغلاق ثلاث صيدليات وفق ضوابط رسمية لمخالفتها شروط مزاولة العمل، وفي حال اضطر الصيدلاني للسفر فعليه أن ينبذ بدلاً عنه، إما فني صيدلي إذا كانت سفرته قصيرة، وإن غاب فترة طويلة، فهو ملزم بإنابة صيدلاني إلى حين عودته من السفر. المديرية في الوقت الراهن تراقب عمل الصيدليات ضمن المدينة فقط، وهناك جهود لتعميم الرقابة وضبط المخالفين بباقي أنحاء المحافظة.

ويبقى السؤال الأبرز، هل الإجراءات والقرارات التي اتخذتها مديرية الصحة وستتخذها مستقبلاً، ستطبق على أرض الواقع، وستقضي على ظاهرة الصيدليات المخالفة، أم أن الأمور ستبقى كما هي عليها، والمتضرر الأكبر من كل ذلك هو المواطن.

مديرية الصحة لصحيفة تمدن قائلاً: «شكلت مديرية الصحة مكتباً للوقوف على موضوع الصيدليات المخالفة، والمنتشرة بشكل عشوائي، يتألف من صيدلاني، فني، ومهندس، قام الفريق بجولات ضمن مدينة إدلب، تم خلالها إحصاء جميع الصيدليات المخالفة سواء من ناحية المساحة، المسافة أو الرخصة، وأبلغ أصحاب الصيدليات المخالفة بضرورة مراجعة مديرية الصحة، لتسوية أوضاعهم».

العيدو أضاف: «قام البعض بمراجعة المديرية وتمت تسوية أوضاع عدد منهم، كما دعي جميع الصيادلة في المدينة لحضور اجتماع بمبنى مديرية الصحة، وتمخض عنه تشكيل لجنة مؤلفة من عدة صيادلة كنواة لرقابة مستقبلية، تتولى هذه اللجنة دراسة ظروف الصيادلة والصيدليات بالمدينة، وتقديم التوصيات المناسبة لنظام عملها، ومتابعة القرارات الصادرة عن مديرية الصحة بعد الاجتماع الذي يحضر له وسيعقد بالقرب العاجل».

وأكد العيدو أنه لن يسمح لأي طالب لم



«حبة حلب» تغزو ريف حمص الشمالي

ريف حمص | عبد الله أيوب

على مناظر عدم النظافة المنتشرة كثيراً في المنطقة السبب الرئيسي لانتشار ذبابة الرمل ناقلة الطفيلي».

وللعلم ذبابة الرمل هي ذبابة صغيرة تصعب رؤيتها وتنقل الطفيلي عندما تلسع جثث أحد الحيوانات النافقة وخاصة الكلاب والقطط والقوارض، وتنقله إلى البشر، وتعتبر المستنقعات وبرك مياه الصرف الصحي البيئة الأفضل لتكاثر هذه الذبابة وتظهر آثار المرض بعد أسبوع أو أكثر من التعرض للسعة، وتبدأ بتقرح جلدي وتشهد المنطقة المصابة انتفاخ ويبدأ حجم التقرح بالتوسع مع الوقت ويرافقه المي المنطقة المصابة.

أبو محمد أحد المصابين بالمرض قال لـ «تمدن»: «في البداية كان الأمر شبيهاً بلسعة البعوضة، احمرار ترافقه حكة، وبدأ الأمر يزداد، ما دفعني لمراجعة المشفى الميداني ونصحتني الطبيب باستخدام ضمادات كحول ومضادات التهاب، والاعتناء بنظافة المنطقة المصابة، ولله الحمد

اللايشمانيا كما تسمى في أغلب المراجع الطبية، هي مرض طفيلي يترك ندبة واضحة في منطقة الإصابة، تصل في حالة عدم المعالجة لحد التشوه وينتقل عن طريق عضة ذبابة الرمل أو ما تسمى الذبابة الفاصدة، ويعتبر أحد الأمراض الوافدة على المنطقة وتنتشر ذبافته على المستنقعات ومكبات القمامة، ونظراً لضعف المستوى الخدمي وانتشار الصرف الصحي السطحي بدأت حالات حبة حلب بالانتشار، حيث بلغ إجمالي المصابين 340 شخصاً أكثر من نصفهم أطفال.

الدكتور يحيى ممثل الأونروا في ريف حمص الشمالي قال لـ «تمدن»: «مرض اللايشمانيا غير معدي ويعالج عن طريق استخدام أملاح الأنتيموان الخماسية، ويعد إتباع الأساليب الوقائية الطريق الأفضل لمعالجة هذا المرض وذلك من خلال بخ المبيدات الحشرية والقضاء

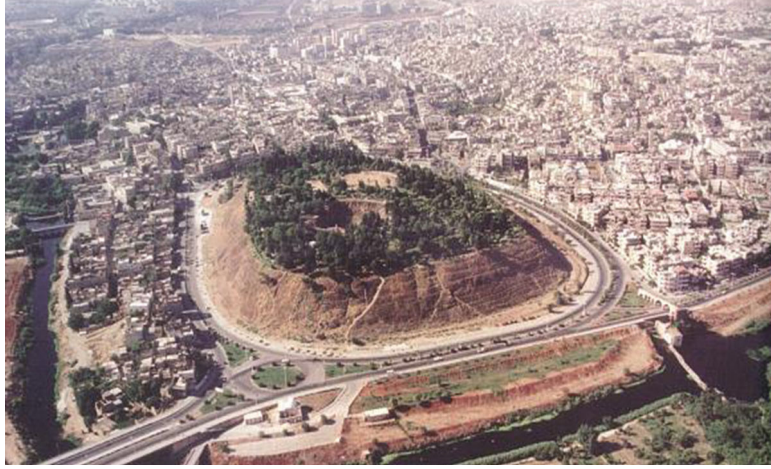
وبخ المبيدات الحشرية اللازمة للوقاية من المرض فكما قال الناشط الإعلامي أحمد جمعة لـ «تمدن»: «لقد أدركنا خطورة هذا المرض، وحاولنا إيصال أصواتنا للمؤسسات المعنية، ولكن لم نلقى الاستجابة المطلوبة، وامتازت حالات الإصابة تزداد بشكل يومي، وخاصة في ظل عزز المجالس المحلية في المنطقة بتأمين المبيدات الحشرية والأدوية اللازمة لمعالجة تكاثر ذبابة الرمل، بسبب الحصار الخانق التي تفرضه قوات النظام والموالين له على الريف الشمالي لحمص».

شفيت ولكن لا يزال أثر الحبة موجوداً وكأنه حرق».

وللعلم ينتشر مرض اللايشمانيا في 90 دولة على مستوى العالم، وتعد سوريا أحد هذه الدول ويبلغ إجمالي عدد المصابين به مليون ونصف تقريبا، إلا أن عدم معالجة الإصابة قد تؤدي إلى تحولها إلى نوع آخر من المرض، وتسمى اللايشمانيا الباطنية، والتي تؤثر على الأعضاء الداخلية لجسم المصاب وتؤدي إلى وفاته أحياناً هذا وتشهد بلدات ريف حمص الشمالي ضعفاً في الخدمات في ظل غياب أية مؤسسة ثورية تعنى بالنظافة، ومعالجة القمامة،

حماة سجن كبير وقلعتها ثكنة عسكرية

تمدن | أيهم الحموي



النظام في أرجاء المدينة، كما باتت تتخذ منها عناصر النظام مقصداً لتحقيق غاياتهم الشخصية، والتحرش بالناس أثناء تواجدهم في الحديقة، وقد تصل في بعض الأحيان إلى الابتزاز.

ويضيف الإبراهيم أن الحديقة لم يعد فيها لتنظيم والإدارة التي كانت موجودة مسبقاً ففي الوقت الحالي تجد البسطات، والبائعين المتجولين في كل مكان، وخصوصاً على مداخل الحديقة، مما يعيق دخول الناس إليها، وكذلك انتشار ظاهرة التسول نتيجة لاحتواء مدينة حماة على نازحين من كافة المناطق، كما أن الحديقة في الوقت الحالي لم تعد تشهد سياح من خارج البلاد، واقتصرت زوار المدينة على أهالي المدينة، والنازحين إليها، وتشهد ازدياداً خلال ساعات النهار، وانعدام الحركة خلال ساعات الليل، واقتصارها على عناصر النظام.

في الشهر الرابع من كل عام كانت مدينة حماة تشهد مهرجان الربيع، وكان يستمر قرابة النصف الشهر، وكان يعتبر من أهم المواسم الاقتصادية للمدينة، كان يقام في محيط قلعة حماة الأثرية ليمتد إلى عدد من أسواق المدينة القديمة، وصولاً إلى حديقة أم الحسن، وخلال الأعوام الأربعة الماضية، تم إلغاء هذا المهرجان نتيجة الأوضاع التي مرت بها المدينة، واتخذت قوات النظام من قلعة حماة معسكراً لقواتها، واعتبارها نقطة انطلاق لتفتيش أو مدهمة أي حي من أحياء حماة.

الحاج أبو أدهم، من سكان المدينة، تحدث لـ «تمدن» عن المضايقات التي تسببت بها قوات النظام من اتخاذها القلعة مركزاً لقواتها، مشيراً إلى أهمية القلعة بالقول: «تعتبر قلعة حماة ذات أهمية إستراتيجية نتيجة موقعها المرتفع، وتوسطها لمدينة

حديقة أم الحسن هي الرئة التي تتنفس بها مدينة حماة، مقصد السياح، والزوار من سوريا وخارجها، اكتسبت شهرتها من جمال طبيعتها و نقاء هوائها، وتعتبر الحديقة من أهم معالم حماة السياحية، تمتد على مساحة عشرين دونماً، وكانت سابقاً تعتبر محطة استراحة لعدد كبير من زائري مدينة حماة، ومقصد أهالي المدينة في فساتهم، والترفيه عن أنفسهم، تتوسط الحديقة المدينة، يحدها من الشمال، والشرق عدد من الأحياء القديمة كحي البارودية، والشرقية، والحاضر الكبير، ومن الجنوب، والغرب يحدها نهر العاصي، والناعورة الجسرية، والمأمورية، وللحديقة ثلاثة أبواب جنوبي، وشمال، وشرقي، وفي مدخل الحديقة يوجد قنطرة أثرية تتضمن في أعلاها ساقية جارية، كانت تستخدم لنقل المياه من نهر العاصي إلى معظم أحياء مدينة حماة سابقاً.

يتوسط الحديقة ثلاث بحيرات، والجهة الغربية من الحديقة يوجد بها جزيرة تدعى (جزيرة الطبايعين)، يوجد في منتصفها برج الحمام الزاجل، كما تحتوي على أنواع مختلفة من الأشجار، والورود، والمديدات تنتشر على مساحتها وفق ترتيب هندسي جميل.

خالد الإبراهيم ابن مدينة حماة يقول لـ «تمدن»: «الحديقة كانت تعتبر مقصد معظم أهالي مدينة حماة سابقاً، وخصوصاً أثناء ساعات المساء، ليروح الأهالي عن أنفسهم بعد الانتهاء من أعمالهم اليومية، والنهارية كما كانت تعتبر مقصد الأهالي في العطل الأسبوعية كزهة عائلية، أما في الوقت الحالي فإن الخروج من المنزل في ساعات الليل أصبح يشكل خطراً على أي شخص، وخصوصاً مع انتشار حواجز

الناشط في مدينة حماة خالد الحموي أوضح لصحيفة «تمدن» أن القلعة تطل على أحياء كثيرة كالمنطقة الصناعية، وبستان السعادة، وحارات باب قبلي، والباشورة، وشارع ابن رشد وشارع أبي الفداء، والطافورة، وغيرها من الأحياء، وكانت تعتبر قلعة حماة منتزه شعبي، وسياحي، وجمالي كان يرتاده عدد كبير من السياح، أما في الوقت الحالي أصبحت منطلقاً لدوريات المدهمة الأحياء، أو ملاحقة المطلوبين، ونشر الحواجز الطيارة في مدينة حماة انطلاقاً منها، حيث أصبحت نقطة دعم وإسناد لبقية الحواجز المتواجدة في المدينة، وأضاف الحموي: «قوات النظام غيرت عدداً من معالم المدينة، فقامت بقطع الأشجار التي كانت متواجدة على محيط القلعة، كما قام العناصر بالحفر في مواقع متعددة من القلعة بحثاً عن الآثار، ولم يتبقى من آثار القلعة سوى التصفيح الحجري المحيط بتل القديم الذي بنيت عليه القلعة، وبعض أجزاء منه، وعلى الرغم من أنها عبارة عن أطلال، إلا أنها لازالت شاهدة على حضارة، وعراقة المدينة، وأصالتها».

حماة، وإطالتها على معظم أحياء المدينة، ما جعل النظام يتخذ منها مرصداً لجميع تحركات أهالي المدينة، وموقعاً يستهدف منه الأحياء التي خرج على النظام، وظهر دورها جلياً عندما كانت تخرج المظاهرات في حي الجراجمة، وطريق حلب حيث كان يستهدف المتظاهرين من القلعة بعد رصدهم، وخصوصاً بعد الاقتحام الثاني لمدينة حماة، في أيلول من العام 2011، حيث جعل منها النظام معسكراً لمئات العناصر، بالإضافة إلى نشر القنصات، وعدد من الرشاشات، ومدافع الهاون على محيط القلعة، وبذلك يكون معظم أحياء المدينة تحت مرمى نيران النظام».

ويبين أبو أدهم أنه في الأحياء القريبة للقلعة حرم الأهالي من الخروج إلى الأسطح أو البلاكين نتيجة المراقبة المستمرة لعناصر النظام للأهالي، كما أن كثيراً من الأهالي يتجنبون المرور بمحيط القلعة، خوفاً من الحواجز المنتشرة في محيطها، وخصوصاً النساء خوفاً من التحرش بهن أو اعتقالهن دون أي سبب.

صورة وتعليق

الشهداء الأحياء

صبي سوري يستخدم طرف اصطناعي مجهز في إحدى الورشات المحلية بعد بتر ساقه نتيجة غارة جوية استهدفت منزله في منطقة معرة النعمان الخاضعة لسيطرة الثوار في محافظة ادلب شمال غرب سوريا.

ادلب 20 آذار 2016

المصدر: رويترز



تهريب البشر... تجارة جديد بين مناطق داعش والحر

تمدن | نزار محمد

حاولت مرتين أن أحصل على الورقة لكنهم رفضوا إعطائي إياها، حيث طلبوا مني أن أدعو زوجي للمجيء إلى هنا بدلاً من الذهاب إليه، والعيش فيما أسموه بلاد الكفار، في الحي الذي أقطن فيه، وعدتني جرتي أن يساعدي ابنها للخروج إلى مدينة إزاز بريف حلب الشمالي، مقابل مبلغ قدره 11 ألف ل.س على كل شخص، وبعد التنسيق مع الشاب لمدة أيام قررنا المضي في الرحلة التي استغرقت نحو ثماني ساعات للوصول إلى إزاز سالكين القرية تلو الأخرى من طريق يمر من شمال منبج والباب نحو إزاز».



وصلت السيدة بعد عناء طويل إلى إزاز لتبدأ رحلة التهريب الثانية نحو تركيا، حيث اضطرت للذهاب إلى ريف إدلب الشمالي، حيث تتم عمليات التهريب بشكل أسهل، وبعد ثلاثة أيام من عناء السفر، وصلت إلى تركيا لتكمل الطريق نحو كيليس، وتصل إلى زوجها.

وكانت أعلنت تركيا بداية العام الحالي، عن إتمام بناء الحاجز الاسمطي الفاصل بين الحدود السورية التركية، الأمر الذي سيجعل من التهريب مهمة مستحيلة، لكن في ذات الوقت يقول البعض ممن تواصلنا معهم إن قرار منع السفر من جهة وبناء الحاجز الاسمطي من جهة أخرى ضايق للمدنيين بشكل كبير.

الواجهة شبكة من ال مهريين، يعملون بشكل سري لتهريب الناس من مناطق سيطرة التنظيم الى الخاضعة لسيطرة المعارضة.

الطريقة السابقة اتبعتها إحدى السيدات برفقة أطفالها الأربعة للسفر إلى تركيا وللحاق بزوجها العامل في مدينة عنتاب جنوبي تركيا.

تقول السيدة: «بعد منع سفرنا من قبل التنظيم كان هناك استثناء، فيمكن لأي شخص أن يقابل أمير المدينة ويطلب منه إذن سفر، لكن يتوقف أمر الحصول على الورقة على مدى إقناعه بالغاية من السفر،

لجمع بعض المال والعودة إلى القرية لبناء منزل وتغطية المتطلبات المعيشية الشخصية، هذه العادة أصبحت جزءاً منّا عبر سنوات، أما أنا فكنت استغل فرصة العطلة الصيفية بجامعة كي أذهب للعمل في لبنان، لم أتمكن هذه المرة من الذهاب بسبب استحالة الخروج من المنطقة خاصة أن التنظيم يشدد أمنياً ويحكم إغلاق منافذ مناطق سيطرته في ريف حلب الشرقي».

مهربون داخل سوريا

لكل أزمة تجارها، ولكل مشكلة حل، هكذا اعتاد أهالي ريف حلب على متابعة شؤون حياتهم رغم الظروف الصعبة، ومع منع سفر المدنيين من خارج حدود التنظيم ظهر على

مضى من الوقت أكثر من ستة أشهر وتنظيم داعش يطبق حصاره على المدنيين في ريف حلب الشرقي، بمنعهم من السفر خارج حدود سيطرته، أمرٌ أضرّ بالعديد من المدنيين، بعضهم قطعت رواتبهم من مؤسسات الدولة بسبب عدم الحضور، بينما آخرون توقفوا عن الدراسة بعد مصادرة بطاقتهم الجامعية وحظر سفرهم إلى الجامعات. وآخرون مضطرون للعلاج في مستشفيات تخصصية في تركيا.

مأساة حقيقية يصفها أشخاص من ريف حلب الشرقي بسبب قرار التنظيم منع السفر، خاصة بعد تعطل مصالح معظم التجار والمرضى والطلبة والموظفين، في الوقت الذي تقترب فيه المعارك من مناطقهم، وهذا ما جعل التنظيم يمنعهم حتى من الزواج، أمر روج للمهربين تجارة جديدة وهي «التهريب بين المدن».

منع سفر

اضطر العديد من الأشخاص إلى البقاء في مدن ريف حلب الشرقي مثل تادف، والباب، ومنبج، وجرابلس، والقرى المحيطة بهذه المدن، بعد منع داعش سفرهم إلى خارجها، الأمر الذي زاد من معاناتهم.

يتحدث علي محمد عن كيفية اعتياد الأهالي على الظروف الراهنة التي تعصف بهم في مناطقهم، ويقول: «معظم شبان القرية يذهبون في الصيف إلى لبنان للعمل كعمال

صورة وتعليق

الاحتلال الأسدي

سكان من حلب القديمة شمال سوريا التي يسيطر عليها الثوار، يبحثون عن ناجين وسط الركام بعد غارة جوية شنتها مقاتلات النظام السوري على المدينة، تعتبر هذه الغارة الأولى من نوعها التي تشهدها المدينة منذ سريان وقف إطلاق النار في 27 شباط الماضي.

حلب 2016-4-16

المصدر: رويترز



«المصنع الحربي» تسليح ذاتي في ريف حمص الشمالي

تمدن | عبد الله أيوب



وفي ظل ضعف التسليح نتيجة إحكام النظام سيطرته على الطرق الواصلة بين ريف حمص ومناطق تواجد قوات المعارضة في الشمال السوري يعتمد على المصنع كثاني أهم مصدر للتسليح بعد الغنائم العسكرية التي يحصل عليها الثوار، نتيجة الهجوم على حواجز الجيش والشبيحة، بحسب الحمود الذي أضاف: «بعد المعركة نقوم بإصلاح الغنائم المعطوبة وما لا يتم إصلاحه نستفيد منه بصناعة أسلحة جديدة».

ويعود للمصنع الفضل في إنتاج العديد من الأسلحة من قواعد للصواريخ ومدافع BMB المح مولة على قاعدة سيارة و «مدافع جهنم»، وقذائف الهاون بكافة العيارات مع حشواتها، هناك قسم المتابعة الذي يقوم بتفكيك القذائف التي لم تنفجر، ويستخرج المواد الأولية منها وخاصة البارود وTNT لما يحتاجه من معاملة خاصة.

ونظرا للأهمية العسكرية للمصنع قامت طائرات النظام باستهدافه عشرات المرات، بحسب أبو علي مضيفاً: «بفضل الرعاية الإلهية اقتصر الأضرار على المادية».

«الحاجة أم الاختراع»، بهذا استقبلنا أبو علي العامل في المصنع الحربي، وهو يتابع عمله على آلة الخراطة فرغم قلة الإمكانيات المتوفرة إلا أن المصنع الحربي مؤسسة قائمة وتوزع خدماتها على كامل أنحاء ريف حمص الشمالي، فمن صيانة إلى صناعة أسلحة محلية تحاكي السلاح الذي تستخدمه قوات النظام.

التقيب بشار الحمود مدير المصنع الحربي قال لـ «تمدن»: «منذ أكثر من ثلاث سنوات بدأنا العمل بالمصنع، وتطور العمل بدءاً من قذائف المولوتوف حتى وصلنا إلى أسلحة متطورة وجديدة تساوي بقوتها أسلحة النظام وتزيد عنها أحياناً وتعتمد على خبرات عسكرية ومدنية سواء من منشقين عن رجات التسليح في جيش النظام ومهندسين ومهنيين ممن انخرطوا بالعمل الثوري».

يعتمد المصنع في مواده الأولية على الذخائر التي يلقبها النظام ولا تنفجر فكما قال أبو علي: «إن برميلاً واحد لا ينفجر يكفي لصناعة عشرات القذائف، عدا عن إعادة تدوير العربات المعطوبة والاستفادة منها بتصنيع مدافع وأسلحة جديدة».

للأسلحة التي أنتجها المصنع أثر قوي في أغلب المعارك ضد قوات النظام». يتبع المصنع تنظيمياً لحركة تحرير حمص، الفصيل العسكري الأكبر في ريف حمص الشمالي، إلا أنه يقدم خدماته لجميع الفصائل الثورية التي تقوم بقتال النظام وحلفائه.

ويعاني المصنع من قدم معداته وحاجته الماسة لفرن دوار يساعد في إتقان عملية صب القذائف.

التقيب الحمود قال لـ «تمدن»: «ضعف الإمكانيات المادية والمالية، يؤثر بشكل سلبي على الإنتاج وبالرغم من ذلك، كان

إدلب... المراوح الهوائية لتوليد الكهرباء

تمدن | سائر البكور



تعاني مناطق إدلب الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا من انقطاع تام للكهرباء، فأصبح البحث عن بدائل لتأمينها أمراً ملحداً، فالكهرباء تمثل عصب الحياة، خاصة مع دخول فصل الصيف وقرب قدوم شهر رمضان المبارك المصادف حلوله في ذروة الحر الشديد.

كانت بداية البحث عن بدائل الاعتماد على مولدات الديزل، لتأمين الكهرباء للمرافق الحيوية الأساسية، كالأفران والمشافي، والتي استخدمت أيضاً لتوفير الكهرباء بشكل جماعي عبر ما يسمى الاشتراكات أو «الأمبيرات»، ثم استخدمت الألواح الشمسية، التي توفر كهرباء يستفاد منها بتشغيل الإنارة، والأدوات المنزلية التي لا تحتاج طاقة عالية لاستخدامها، وصولاً إلى المراوح الهوائية التي انتشرت مؤخراً ببعض مناطق إدلب، وخاصة المرتفعة منها، لكنها لا تؤمن كل ما يحتاجه الناس من هذه الخدمة، فهي رديف لباقي الوسائل الأخرى.

الحاجة أم الاختراع

«محمد المصطفى»، صاحب ورشة حدادة في ريف إدلب قال لصحيفة تمدن: «إلى جانب عملي بالحدادة، تعلمت كيفية تصنيع المراوح الهوائية، التي أصبحت تستخدم مؤخراً في توليد الكهرباء بمناطق متعددة من إدلب، تصنيعها ليس بالأمر الصعب، فهي عبارة عن عمود يُثبت عليه في الجزء العلوي شفرات، تبدأ بالدوران نتيجة

لا تغطي احتياجات المنزل من الطاقة لا توفر المراوح الهوائية كل احتياجات الناس من الكهرباء، فالبعض يستخدمها مع المولدات أو الألواح الشمسية.

«أبو حازم»، يستخدم المروحة مع مولدة الديزل قال لـ «تمدن»: «لدي بيت مؤلف من ثلاث طوابق، قمت بتركيب مروحة على السطح العلوي، إلا أنها لا تؤمن كل الكهرباء التي أحتاجها، فألجأ إليها أملك مولدة أستخدمها لاستخراج المياه من البئر، وضخها إلى الخزانات الموضوعة على سطح البيت، وتشغيل أدوات أخرى بحاجة لتيار كهربائي عالي، في بعض الأحيان تضعف قوة الرياح فتتوقف المراوح عن العمل، لذا يلجئ الكثير من الناس للاستعانة بوسائل أخرى كالطاقة الشمسية أو الأمبيرات، إضافة للمولدات فكل هذه الأساليب بتوليد الكهرباء يمكن أن تكمل بعضها الآخر، الاشتراكات تعمل في أوقات محددة من اليوم، حوالي 5 ساعات، والألواح الشمسية لا تكون فعالة دائماً، خاصة في فصل الشتاء، لذلك يمكن أن تكون هذه الوسائل مكملة لبعضها البعض في توفير كهرباء أكبر وقت من اليوم».

يثبت الشعب السوري أنه قادر على تحمل المصاعب، وتجاوز المحن التي يعيشها، وإيجاد بدائل وباشكال مختلفة لتأمين مستلزمات الحياة بشتى أنواعها، واستطاع تعويض كل ما منعه النظام عنه حتى وإن كان بوسائل بدائية وبسيطة.

المراوح، لذلك لا يمكن استخدامها في جميع المناطق، فيجب تركيبها على المرتفعات والجبال حتى تحقق الاستفادة المثلى.

أبو غسان»، أحد مستخدمي المراوح الهوائية تحدث عن تجربته لـ «تمدن» قائلاً: «لطبيعة المنطقة الجبلية التي أسكن بها، ونظراً لانعدام التيار الكهربائي، وارتفاع أسعار المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات، وفقدانها من السوق في بعض الأحيان، قمت بتركيب مروحة هوائية على سطح المنزل، استطعت من خلالها تشغيل إنارة البيت وبعض الأدوات الكهربائية ذات الاستهلاك البسيط، كالتلفاز، إضافة لشحن الموبايلات، بهذه العملية أحصل على كهرباء مجانية، فالتكلفة توضع مرة واحدة فقط، ومع ارتفاع تكاليف المعيشة، أصبح من الضروري للجوء لأساليب تساعد في التخفيف من مصاريف البيت الكبيرة».

اصطدام الرياح بها، أما تكلفتها فتتراوح بين 25-35 ألف ليرة سورية، ما يعادل 50-70 دولاراً أمريكياً قيمة المروحة لوحدها».

يضيف «المصطفى»: «أيضاً هناك مصاريف للملحقات الأخرى، مثل المولد الذي يوصل مع المروحة ليحول الطاقة الحركية الناتجة عن دوران المراوح لطاقة كهربائية، إضافة للبطاريات المخصصة لحفظ الكهرباء، ورافع جهد 220 فولط، تتراوح التكلفة الإجمالية للمروحة وملحقاتها بحسب نوعيتها من 200 إلى 300 دولار».

كما يوجد في السوق نوع آخر وهو المروحة التركية، الإقبال عليها ضعيف مقارنة بالمصنعة محلياً، بسبب تكلفتها المرتفعة والتي تتجاوز 1000 دولار.

لا يمكن استخدامها في كل المناطق

من المعلوم أن قوة الرياح ضرورية لتحريك

بلال الموسى: «الكاريكاتير يفهم من الجميع»



سألناه عن اختلاف الأسلوب والتقنيات وحتى مواد الرسم في رسوماته على مدى سنوات تجربته القليلة، فاجاب: «لم أدرس أساسيات الرسم، ولم ألتحق بدورات. تعلمت من التجربة والمشاهدة ومتابعة الرسامين».

نمط الشخصيات في رسومات بلال كثيراً ما يترك أسئلة عند

المتلقي ويقول أن شخصياته الجديدة لا سيما في لوحات اللاجئين تحمل كرسياً لأن اللاجئ شخص شعبان رغم أن الظروف قست عليه هذه القسوة التي تركت أثرها في بقية ملامحه ووثابه».

الإنسان العادي بطل لوحات بلال، ومتابع السوريين في البلد والمنفى حاضرة دوماً في رسوماته، فرسم البرميل المتفجر الذي يتمناه الناس برميل مازوت، وتحدث عن

لثاني مرة في حياته بعد مدرسته في الصف الرابع الابتدائي يجد بلال من يعطيه دفعة معنوية إيجابية، وذلك بعد آلاف التعليقات المحيطة التي اعتاد سماعها. لم تكن مرحلة المنتدى وريضة تماماً فقد كانت الخلافات والحساسيات بين الناشطين تزججه، حيث يقول: «حتى قبل مجيء داعش، كان الناشطون يضربون بعضهم هذا فلان وهذا وهذا توجهه كذا وذلك يعمل لصالح فلان».

شارك بلال مرة بمعرض لصديق وكان يفاجأ برسوماته منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعلم ذلك: «من يشاهد الكاريكاتير هم الناس العاديون، وهو فن بسيط يفهم من الجميع».

يقول بلال أنه يتابع أعمال أمجد رسمي وهاني عباس وجوان زبرو، كما حاول التواصل مع الشهير علي فرزات صاحب جريدة الدومري.

بين العمل اليدوي واسطنبول وسراقة ظل الرسم هاجسا عند بلال، وعندما استقر بعض الشيء بدأ الرسم في المجلات وهو ابن الثانية والعشرين.

قل لابنك ما يرسم، أحسن ما يشيل العيلة كلها»، «حاج ترسم، الرسم ما يبيطعميك خبز»، هذه الكلمات التي نشأت مع بلال في بلاده الجميلة التي تحب الفن وتشجع المواهب الناشئة.

يقول بلال: «عندما حدثت أزمة الخبز منذ عشر سنوات، رسمت أناسا يريدون خبزاً، وبنات الفرن يصرخ بهم: لا يوجد خبز. في اليوم التالي، كنت أرسماً عاملاً يحمل جرة غاز على ظهره، فدخل أبي ومزق اللوح». علم بعد ذلك أن تهديداً وصل لأسرته عبر رئيس البلدية. يبدو أن لوحة بلال عن الخبز عرضت في مقر أحد الأحزاب في محافظة إدلب، ويكمل بجسرة: «صار أبي يفتش في دفاتري». توقف بلال عن الكاريكاتير، هوسه الأكبر، وانتقل لرسم البورتريه، ترك بعد ذلك المدرسة، واليوم يقول عن ذلك: «عندنا في المدرسة، الطالب الفاشل يبعثه، والوسط يفضله».

بعد الثورة تردد بلال على «منتدى قاسم حماد» في بلدته سراقة بريف إدلب، حيث يقول: «لم أكن أعلم بوجود جهة يمكن أن تعلمك، وتسيدي لك النصح، التقيت بمدرس لغة فرنسية، ودعاني للمنتدى».

رؤى من بلدي

هذه البلاد تشدُّ الروح من شعرها

ميسون شقير: أحب سنيّة صالح، وأكره الأدب السياسي

تمدن | حسين جرود



الانغلاق والتزمّت. بالعكس تماماً، مجارة هذا المجتمع وأخذ منه الكثير الذي ينقصنا مع محاولة إبقاء روح الهوية، والإحساس، والانتماء لأقدم حضارات الأرض».

- إلى أين درجة يجب على الكاتب أن يتدخّل بالسياسة؟ أم أنها محرّقة؟

- قد لا يستطيع أحياناً إلا أن يتدخّل، هو إنسان قبل أن يكون أي شيء آخر، وهذا أهم ما فيه أصلاً. لا يمكن أن نشاهد وتسمع صراخ المعذّبين في سجون القمع والتعذيب التي تقتل كل شيء وتسكرت! لا يمكن أن يخرج صديقك ميتاً تحت التعذيب وتسكرت! أنا أؤمن بالكتابة وشمولها أكثر من كل الشعرات، ولكن مع هذا قد يضطر الكاتب للدخول بالسياسة من خلال موقف إنساني، ولا يمكن أن نقول إن لوركا ودرويش ليسوا كتاباً. القضية هي: كيف تقدم منتجك الإبداعي الذي يجب أن يكون أعم وأشمل وأهم من كل شعرات العالم، والذي يدخل لأعماق الإنسان بكل تناقضاتها.

- لمن تقرئين؟ ومن تحبّين من الكتاب العرب؟

- قرأ ميلان كونديرا، وهرمان هيسه، وبعض أعمال بيسوا، وبابولو كويلو، وماركيز. في الشعر أحب أعمال محمود درويش الذي تجاوز نفسه أكثر من مرة. أحب سنيّة صالح، وفي القصة زكريا تامر، وابراهيم صموئيل.

- ما رأيك بالشعر العربي الآن؟ هل يستطيع شاعر هذا القرن المضطرب صنع صوت خاص؟

- الشعر هو الإنسان بكل ما فيه، ودائماً سيكون في كل الفترات. هو الإنسان بكل تفاصيله، بشواته، بحزنه، بوجعه، وصراخه، وصمته. بالذي لا يستطيع أن يقوله، نعم، هذا هو الشعر وليس بالشكل ولا بالوزن ولا بالحدائث. الشعر بالدهشة، حتى ونحن نموت.

- اتقصد أسلوب الأدب السياسي؟

- أحب بشكل عام الأدب السياسي. الأدب حين يستطيع أن يكون أدباً، فهو سيعيش، وحين لا يستطيع، سيموت. أنا أرى أن جنكيز إيماتوف مثلاً من أهم الكتاب الروس، وتولستوي أهم من مكسيم غوركي، القضية هي بما تقدّم.

قدمي، وأصبح أجزى خلفه، وأنا أصعد درجات الغربية الشاهقة.

- ما هي رسالتك للمرأة السورية؟ ماذا تقولين لفتيات في سوريا يتمنّ وأد إبداعهنّ في المهديّة؟

- (كوني بخير يا امرأة) وأنت تعدّين الشريطة السوداء على زاوية صور تسند جدارك! وأنت تغذّين لهم كي يناموا! وتعدّين لأسمائهم العشاء! (كوني بخير) وهذا مقطع من مجموعتي القادمة.

- الثقافة من الكماليات خلال الحرب، وأسعار الكتب ليست في متناول الجميع. كيف سيحلّ المبدع هذه المسألة؟

- نعم، وهو أصعب مما تتخيّل. هو القهر والإحباط والاعتقال والخوف والرعب.

- هل ستبقى الثقافة غريبة في سوريا خلال السنوات القادمة؟

- ربيّما نعم، ربيّما صحيح، ولكن أنا أثقُ بعمق الإنسان السوري، وبالذين سيعودن يوماً - وأنا منهم - وسيأتون بناؤنا جديدة. لا بدّ أن نعود قريباً، لا يمكن ألا نعود، هذه البلاد تشدُّ الروح من شعرها.

- بما أنك في أوروبا، كيف يمكن تنشئة الطفل السوري في أوروبا، وهل ستغدو سوريا متنزّها وفولكلورا بالنسبة له؟

- إبقاء تربية ثقافية عربية للأبناء مهمّ طبعاً، قدر المستطاع، وليس القصد

كاتبه وصيدلانية سورية، أصدرت مجموعة شعرية بعنوان: «اسحب وجهك من مرآتي»، وصدر لها مؤخرًا: «لا تذهب للموت وحدك»، وهي مجموعة قصص قصيرة، تقول أنها: «للوحة السوري المشوه الملامح والمقوّم العينين، والروح السورية القادمة من أقدم حضارة بالتاريخ، والتي لم تزل تقاوم بالحلم الذي لا تملك غيره».

ميسون شقير التي طالما عملت وكتبت في دمشق، وفازت بجائزتي المزرعة عن مجموعتها الشعرية، والاتحاد الفلسطيني عن إحدى قصصها؛ تعيش الآن في المنفى.

التقت «تمدن» مع شقير لتروي لنا قصصها عن الوطن الذي حرمت منه، تقول ميسون أنها تتحدث في مجموعتها عن علاقات السوريين قبل وبعد الثورة، وعن وجه سوريا الذي ينزف، والذي يموت موتاً مالمًا. فسألناها:

- من أين يأتي الأمل في سوريا؟

- مما تحمله الروح السورية، من حضارتها، من ذاتها فقط. سيموت ويسقط كل الطغاة.

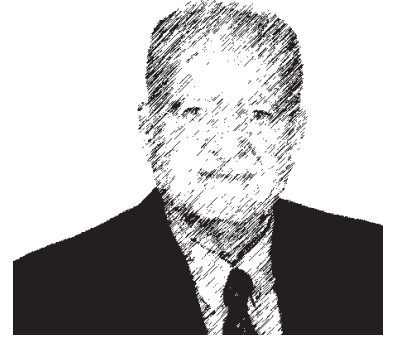
- الغربية تتمصّ الإنسان ولكنها تبعه كثيراً، ما شعورك وأنت بعيدة عن وطنك؟

- كأيّي فقدت قلبي، كأني شبح يعيش ويتنفّس، بالرغم من التجديد والتحديث الذي أعيشه. لكن كلما أطلت ملامح تخصّ حياتي التي تركتها هناك يصبح القلب بين

لماذا يستهدفون أولادنا؟!



أكفكف دموع الأطفال وأهدى من روعهم، وأشجعهم على الكف عن البكاء فالسوريون لا يكونون، ينزفون ولا يكونون، يستشهد أبناؤهم وأبائهم ولا يكونون بل يزغردون.



محمد فاروق الإمام

هذا قدر السوريين منذ تسلمت عصابتها البعث جدران القصر الجمهوري في دمشق فجر الثامن من آذار 1963، ولثلاثة وخمسين عاما والشعب السوري يسام ألوان العذاب والقهر والاستبداد إلى أن حلت الطامة الكبرى في 16 تشرين الثاني عام 1970 وتسلم الطاغية حافظ الأسد الحكم بعد أن غدر برفاقه البعثيين وأودعهم السجون أو دفنهم في المقابر أو لاحقهم حيثما تمكن من الوصول إليهم ليقتلهم حتى لا يبقى منهم شاهد يهزه ضميره ويكشف الأسرار. وكان من أفظع ما ارتكبه الطاغية المجازر التي تقشعر لهولها الأجسام (مجزرة المشاركة-حلب) (مجزرة سجن تدمر) (مجزرة جسر الشغور) (مجزرة سرمدا) (مجزرة المدينة الصناعية-حمص) وتوج جرائمه بمأساة العصر (مجزرة حماة) التي قتل فيها ما يزيد على أربعين ألفاً من أهلها. وقد أصدر قبل ذلك قانون العار رقم (49/1980) الذي يحكم على كل منتم لجماعة الإخوان المسلمين بالإعدام بأثر رجعي، ويحرم على أقرباء المتهم حتى الدرجة الرابعة من حقهم في أي وظيفة في الدولة.

وكان من نصيبي ونصيب الألاف الفرار من سورية خوفاً من مقصلة هذا القانون السادي، وكانت هجرتنا الأولى، ولا يعلم إلا الله حجم المعاناة التي عشناها في بلاد النفي والغربة.

وما أن انطلقت ثورة شعبنا المباركة حتى حزمت حقيبتي وعدت إلى الوطن بعد مفارقة دامت 33 سنة ونيف لأكون بين أولادي وأهلي وعشيرتي، أقدم لهم ما استطعت من خبرة وتجربة في مجالي الإعلامي والسياسي، وبالفعل وصلت إليهم وعشت معهم لنحو أربعة أشهر (الضطررت أن أسكن في بيت لأحد أقربائي لأن البيت

صباح يوم (12/4/2016) ونحو الساعة العاشرة دوى صوت قذيفة حسبناها فوق رؤوسنا لشدة قوتها، وبعد ان استعدنا توازننا من جراء صدمتها العنيفة عرفنا أن الهدف هو مدرسة (أكرم جاتين) التي يتووي أطفالنا وفلذات أكبادنا، هرعت مسرعاً إلى المدرسة بلباس البيت دون وعي مني، وهذا حال العشرات من الأمهات والآباء الذين هزتهم الصدمة فخرجوا على عجل يريدون تفقد أولادهم.

السوريون يستشهدون أبناؤهم وأبائهم ولا يكونون بل يزغردون

سألني أحدهم: هل لك أولاد في المدرسة قلت له: نعم كل الذين تضمهم أسوار المدرسة وصفوفها هم أولادي، والحمد لله كلهم بألف خير وسلامة، ورحت

إنها سادية المجرم الذي يتلذذ في قتل الأطفال ليخيف الكبار ليفروا بهم إلى خارج البلاد، ليخلو له الجو في إسكان من استقدمهم من مرتزقة الشيعة من الضاحية الجنوبية، ومن إيران، ومن باكستان، ومن أفغانستان، تقليداً لما فعله الأمريكيون بالهنود الحمر، وما فعله الصفيون بعرب الأهواز، وما فعلته روسيا بالقوقاز والشيشان، وما فعله الصهاينة اليهود بالفلسطينيين، وما يفعله الصينيون بالمسلمين الأناكوش، وما فعله الصرب بأهل البوسنة وكوسفو، وما يفعله البورميون بمسلمي أراكان.

هذه طبيعة الساديين في كل زمان ومكان ومنهم سادي سورية المجرم بشار الأسد الذي يخطط للتغيير الديمغرافي لسورية، بعد أن يئس من هزيمة الأحرار والثوار على مدى خمس سنوات، قتل خلالها ما يزيد على نصف مليون، وأودع في سجونهم، مثلهم، وغيب تحت التعذيب نحو مئتي ألف، وهجر أكثر من سبعة ملايين، وأجبر أكثر من ثمانية ملايين على النزوح من مدنهم وبلداتهم وقراهم، ودمر مدناً بأكملها أو أجزاء منها في طول البلاد وعرضها.

الذي بنيته بتعبي وجهدي قد أحرقتة عناصر المخابرات ونهبت ما فيه من أساس ومتاع هذه الأشهر القليلة كانت من أمتع أيام حياتي وأروعها، رغم المعيشة القاسية والقذائف التي كانت تنهال علينا آناء الليل وأطراف النهار.

إنها سادية المجرم الذي يتلذذ في قتل الأطفال ليخيف الكبار

وتحملنا كل ذلك كحال كل من في مدينتنا، وتأقلمنا معه إلى أن صب ذنب الكلب بشار حمم براميله المتفجرة علينا مما اضطرنا لمغادرة البلد بنصيحة من أولادي، فكانت هجرتنا الثانية إلى مدينة كيليس في تركيا، حيث باتت مناطق الحدود التركية-السورية ليست آمنة، فهذه داعش صنيفة بشار والحزب الديمقراطي الكردي عميله، يلاحقون أطفال السوريين في مدارسهم ومراتع لعبهم.

خالد يونس يحفظ نائراً



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI

اختتام بطولة الشهيد سمير سويد التصنيفية لكرة الطاولة في محافظة ادلب



نبذة عن حياة الأستاذ الشهيد سمير سويد ولد في مدينة ادلب في 1960\1\10 متزوج وله أربعة أولاد (2 ذكور و2 إناث) مارس لعبة كرة الطاولة في نادي أمية من صغره وله العديد من بطولات الجمهورية درس المرحلة الثانوية في ثانوية المتنبى وخرج منها بشهادته العلمية عام 1977 ليلتحق عام 1978 بكلية الهندسة المدنية بحلب ليتخرج منها عام 1982.

وليبقى في أجواء لعبته انتسب للتحكيم وتدرج به ليحصل على الشارة الدولية عام 1998 ليثبت جدارته ونزاهته ليحصل بعدها على الشارة الزرقاء حيث أجرى فحوصاتها بالمغرب وهي تمنح بعد الشارة الدولية وقلة من الحكام الدوليين في كرة الطاولة في وطننا العربي حصلوا عليها.

شارك بتحكيم 10 بطولات عالمية نذكر منها بطولة العالم في فرنسا والنمسا

اختتمت أول أمس الأحد في محافظة ادلب البطولة التصنيفية والتي حملت اسم الشهيد سمير سويد في رياضة تنس الطاولة بإشراف مشترك بين الاتحاد السوري لكرة الطاولة مع اللجنة التنفيذية في محافظة ادلب شارك بالبطولة 14 فريقاً تقسموا الى ثلاث مجموعات، حل أمية أولاً بالمجموعة الأولى بفوزه على الدانا ومعرتمصرين، يليه الدانا بفوزين على كل من معرتمصرين والتح بنتيجة واحدة 0/3 فيما خسر مباراته الثالثة مع أمية.

وفي المجموعة الثانية جاء خان شيخون أولاً بفوزه على كليي وسرمدا وأهلي الأتارب بنتيجة واحدة تلاه نادي سرمدا بفوزه على كليي وخسارته مع اهلي الأتارب ومع خان شيخون.

وفي المجموعة الثالثة جاء كفرنبيل أولاً بفوزه على النعمان والشهباء على بنش تلاه فريق بنش بفوزه على الشهباء والنعمان بنتيجة وخسارته الوحيدة مع كفرنبيل.

لجنة الحكام العرب لكرة الطاولة وكان عضو إدارة سابق لنادي أمية وساعد الكثير من الجمعيات الخيرية وأبرزها جمعية البر بإدلب كان مثلاً للأخلاق والتفاني بعمله النزبه.

وألمانيا وكرواتيا وإسبانيا وقطر والصين وروسيا وكان حكم عام في أولمبياد بكين حيث أدار المباراة النهائية به وكان منظماً وحكماً رئيسياً في العديد من الدورات الدولية والقارية والعربية وكان رئيس لجنة الحكام لكرة الطاولة في سوريا وأمين سر

بطولة الصالات في ادلب تختتم دورها الأول



وجمعت المجموعة الأولى الفتح بمنافسه حارم الفتح لديه تسعة نقاط وحارم يمتلك منها سبعة، انتهت المباراة بهدفين لكل فريق.

السيد محمد مرعي شيخ الحدادين رئيس المكتب الاعلامي في اللجنة التنفيذية لمحافظة ادلب تحدث لـ «تمدن» عن نشاطات المرحلة السابقة والحالية قائلاً: «مرحلة التأسيس هي من أصعب المراحل وهذه الخطوة الجريئة التي قامت بها الهيئة العامة للرياضة والشباب بجمع الأندية في المناطق المحررة بمحافظة ادلب لتصنيفهم في دوري موزع على أربع مجموعات ستصنف من خلاله الأندية لدرجة أولى ودرجة ثانية ودرجة ثالثة».

وأضاف شيخ الحدادين: «الواقع الرياضي في مناطقنا المحررة بشكل عام جيد مقارنة بالمعطيات المتواجدة وضمن الظروف القاسية والصعبة التي نعيشها، ومع كل هذه الظروف أثبت الرياضيون في هذه المناطق المحررة بأنهم أبطال بكل ما تعني الكلمة لأنهم عملوا على إعادة هيكلة نواديهم».

خمس مراحل في الدوري التصنيفي انتهت وبقي أربعة مراحل وتستعد الآن جميع الفرق لإكمال المراحل الأربعة بإمكانيات متواضعة

أنهت بطولة الشهيد أحمد سيفو السعيد لكرة القدم داخل الصالة دورها الأول بمجموعة من المباريات القوية، حيث تواجهت منظمة غول مع مجموعة شام الإغاثية في مباراة من العيار الثقيل اتسمت بالندية والإثارة فاز بالمباراة شام للإغاثة بسبعة أهداف مقابل أربعة، وفي النتائج الجديدة أيضاً تقابلت منظمة البنفسج بهيئة الشباب المسلم بمباراة حماسية لم تحسم إلا بصافرة النهاية فازت بها منظمة البنفسج بنتيجة ستة أهداف مقابل خمسة. سجل أهداف منظمة البنفسج محمد القاسم، زياد الشيخ علي، عباس واحدي، سجل أهداف هيئة الشباب المسلم عماد جمالي، محمد السعيد، جميل ناقوح.

دور الثمانية ينطلق يوم الأربعاء 20/4/2016 بالمباريات التالية الهيئة العامة للرياضة والشباب -منظمة IHH، منظمة الخضراء -منظمة البنفسج، هيئة شام الإسلامية -منظمة الهلال الأحمر، شام للإغاثة -منظمة القلب الكبير.

وفي البطولة التصنيفية لفرق محافظة ادلب التي تقام على عدة ملاعب في مدينة وريف ادلب المحررة تقابل متصدر المجموعة الثانية القادسية بصاحب المركز الثالث التح وانتهت المباراة بفوز المتصدر بثلاثية قابها منافسه بهدف يتيم.

السيد شيخ الحدادين انها حديثه لـ «تمدن» بالقول: «الفريق الخاسر في المباريات يلقي باوم دائما على التحكيم فيجعل الحكم شماعة يرمي أخطائه عليها وهذا سببه قلة الثقافة الكروية لدى بعض الأندية فالحكم بشرٌ يخطئ ويصيب وما نشاهده من فضائح تحكيمية في الدوريات الأوربية لا تقارن إطلاقاً بهفوات حكام البطولة، أما عملي كإعلامي فهو متعب ممتع فمن الممتع أن تقوم بنقل البسمة الرياضية ورؤية روح المنافسة والعزيمة بين الفرق وتجسيدها في صورة تتكلم عن نفسها وصورة تجسد فرحة الفوز وأخرى تمثل خيبة الخسارة».

جداً فبعض الأندية تتدرب بالمدارس والبعض الآخر على ملاعب ترابية يفتقرون للتجهيزات والمعدات الرياضية ومن وجهة نظري إلى الآن فإن هذا الدوري جمع الرياضيين في هيئة واحدة وهذا أمر مهم والمرحلة السابقة كانت ناجحة لحد كبير لا تخلو من بعض المنغصات أهمها موضوع الملعب فأغلب مباريات الدوري تقام على الملعب الصناعي بإدلب وأرضية هذا الملعب بحاجة لصيانة ويحتاج الملعب للكثير من الأمور تعمل الهيئة على إيجادها وأهم هذه الأمور قرب سور الملعب من ميدان الملعب وهذا ما سبب إصابات عديدة للاعبين.



تجارب رياضية

أنس محمود

الأولمبياد وحلم اللاجئين الرياضيين

لم يكن مفاجئاً أن تعلن اللجنة الأولمبية الدولية في قرارها الشهير بالتشراك مع مفوضية اللاجئين الدولية والذي ينص على رغبتها في افساح المجال أمام الرياضيين المهاجرين والنازحين الراغبين بالمشاركة تحت العلم الأولمبي في أولمبياد ريو دي جانيرو بعد عدة أشهر من الآن .

ولم يكن هذا القرار يخص الرياضيين السوريين المهاجرين أو العراقيين أو رياضيين من دولة معينة بشكل محدد، بل ان النية الحقيقية في هذا القرار هو الحصول على عدد من الرياضيين من مختلف أنحاء العالم يقدر عددهم بين 15 و25 تقريبا تحت العلم الأولمبي والنشيد الأولمبي .

وبذلك تكون الجنسيات متنوعة والعدد معقول بما يتناسب مع مبلغ 2 مليون دولار خصصته اللجنة الأولمبية الدولية لمسابقات واحتياجات واقامة وتمارين وحجوزات هؤلاء الرياضيين .

لقد بحثت طويلا عن منفذ ليشترك أبطالنا الرياضيين السوريين الأحرار في هذه المنافسات وتعاونت مع زملائي بالهيئة العامة للرياضة والشباب عبر رسالة تم ارسالها الى ايميل اللجنة الأولمبية الدولية قبل 4 أشهر كان مفادها معرفة الشروط التي يجب على الرياضي السوري ان يحققها أو اللوائح الواجب عليه اتباعها لكي يحصل على فرصة المشاركة في الأولمبياد لكن لم يكن هناك أي رد على الرسالة.

ومن ثم فان العدد المحدد والمتوقع في فكرة اللجنة الأولمبية والذي يتراوح بين الـ 15 والـ 25 منافس تم اختيارهم من خلال تجارب ومسابقات وأرقام تخطوها في البلدان المتواجدين فيها، ينفي رواية الباب المفتوح للجميع بالمشاركة أو لأرقام أكبر للدخول ضمن الفريق .

اللجنة الأولمبية الدولية بالتعاون مع مفوضية اللاجئين تبحث عن ارسال رسالة مفادها السلام في الرياضة وحق الرياضي النازح أو الهارب من الحروب أن يكون ضمن منافسات الأولمبياد ولكن بعدد رمزي وبسيط.

الرياضيين السوريين الأحرار لن يستطيعوا المشاركة ضمن هذه الأولمبياد بهويتهم وعلمهم لأن اللجنة الأولمبية كما اتحادات الألعاب الدولية تنظر الى القضية السورية ومنها الرياضي بالمنظار السياسي وبمستوى التوازنات الدولية، فلا نستطيع أن نحمل بعضنا أعباء الاعتراف الدولي أو القاري أو العربي .

فكل العالم يشاهد المجازر والقصف الوحشي على شعبنا وبلادنا من زمرة الطاغية وأعدائه في روسيا وإيران ولا يحرك ساكنا لا على المستوى الانساني ولا القانوني ولا الرياضي ولا أي مستوى .

ولكن حلم الرياضة السورية الحرة كما أحلام كل الثوار السوريين المناضلين والتواقين الى الحرية والعدالة والكرامة، مازال مستمرا ولن يموت.

اتحاد الووشو كونغ فو يختتم نشاط رياضي مدرسي في حلب

هذا الاساس كان الاتفاق بين الجمعية الراعية والجهة المنفذة وهي اللجنة الفنية ان تكون البطولة ليوم واحد حرصا على سلامة المشاركين والحضور.

المدرّب الوطني عبد الرحمن كوردي عضو اللجنة التنفيذية لمحافظة حلب ومشرف البطولة تحدث لـ «تمدن» عن الفكرة بقوله: «كنت أطلب من كل مشارك أن يلتزم بمدرسته وتعليمه حتى ينال مكانه في رياضة الووشو كونغ فو، وفعلا استطعت ان أقدم ضمن البطولة 30 طفلا من 5 مدارس تشرف عليهم منظمة فسحة أمل والتي قدمت الرعاية والدعم مشكورة لهذا النشاط، ونأمل في المستقبل القريب ان تقام بطولات في كل الألعاب وعلى أرض صالاتنا، صالات الشعب السوري المغتصبة وتكون شاملة وبدون خوف من القصف».

شارك في البطولة أعمار من 9 إلى 13 عام وتم تكريم المتفوقين منهم بكؤوس تذكارية وعلى المستوى الشخصي كمدرّب لهم قدمت لكل فائز (نيشاكو قتالية) حتى يشعر بالتفوق والانجاز ويكون الدافع أكبر لتعلم الرياضة، نسعى لتطوير نشاطات الاتحاد السوري للوشو كونغ فو مع أخذ الوضع الأمني بعين الاعتبار بالدرجة الأولى حتى يكون الطفل الرياضي السوري بعيدا عن الخطر أكبر قدر ممكن.

زيدان أضاف: «من جهتنا اللجنة التنفيذية في المحافظة كانت تتمننا أن تكون البطولة شاملة لكل مدارس المحافظة وان نستطيع في المراحل القادمة ان نرعى هكذا بطولات علما ان البطولة نفذت بيوم واحد فقط وذلك بسبب استئناف القصف على المحافظة، وعلى

الرياضية من تشكيل لجانهم الفنية وفق مستوى تنظيمي مقبول بالرغم من حالة القصف والعدوان الجنوبية على المناطق المحررة، وأنا واثق من أن شباب الاتحاد السوري للوشو كونغ فو قادرين وبقليل من الدعم على انجاز مثل هذه المسابقات والبطولات في أكثر من نقطة داخل سوريا».

الأستاذ سامر زيدان رئيس اللجنة التنفيذية لمحافظة حلب تحدث لـ «تمدن» عن النشاط قائلا: «اقام الاتحاد السوري الحر للوشو كونغ فو أول بطولة مدرسية في الساندا في المناطق السورية كافة المحررة وغير المحررة وهي خطوة تحسب للجنة الفنية بامتياز على كل المراحل وتعكس مدى نشاط هذه اللجنة وفعاليتها واقامت الفعالية برعاية جمعية فسحة أمل وشارك في البطولة مدارس المنطقة الشرقية من حلب والتي تدعم اغلبها نفس الجمعية وتخلل البطولة عروض اساليب وعروض بالنيشاكو للأبطال الواعدين».

زيدان أضاف: «من جهتنا اللجنة التنفيذية في المحافظة كانت تتمننا أن تكون البطولة شاملة لكل مدارس المحافظة وان نستطيع في المراحل القادمة ان نرعى هكذا بطولات علما ان البطولة نفذت بيوم واحد فقط وذلك بسبب استئناف القصف على المحافظة، وعلى

برعاية مشتركة بين منظمة فسحة أمل والاتحاد السوري للوشو كونغ فو وبالتعاون مع اللجنة الفنية لرياضة الووشو كونغ فو بمدينة حلب، تم اطلاق أول بطولة مدرسية في فنون الساندا في المناطق المحررة بمشاركة عدد من أطفال المدارس.

اقتصرت مدة النشاط والمنافسات على يوم واحد بسبب حالات القصف المتكررة على أحياء مدينة حلب مؤخرا، تم في ختامها تتويج الفائزين الثلاثة الأوائل بميداليات وكؤوس تذكارية وهدايا من ضمن تجهيزات رياضة الساندا وهي عبارة عن زوج (نيشاكو قتالية) لكل فائز حضر البطولة الأستاذ أحمد شرم عضو المكتب التنفيذي في الهيئة العامة للرياضة والشباب والسيد أحمد المهدي المسؤول في منظمة فسحة أمل وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية الرياضية لمحافظة حلب.

الأستاذ علاء الدين تمر رئيس الاتحاد السوري للوشو كونغ فو أبدى رضاه وسعادته لعودة النشاطات الرياضية الى داخل سوريا وخصوصا القتالية والفردية منها، قائلا في حديثه لـ «تمدن»: «يجب أن تكون هذه السنة سنة النشاطات والمباريات داخل سوريا بعد أن استطاع الرياضيين في الهيئة العامة للرياضة والشباب والاتحادات





@alia aliamansour

لو دول العالم من شرقها لغربها قبلت
بالأسد.. فلن يفرضوه علينا... ببساطة لم
نستأذن أحدا عندما صرخنا حرية.

وائل عبد العزيز @waelwanne

رغم كل الحشد الدولي لتقويض الثورة وتدجينها وإعادة
إنتاج النظام يفرض الثوار كل يوم كلمتهم على الأرض
ويؤكدون أنهم أصحاب الكلمة في #سوريا.

إياد أبو شقرا @eyad1949

#سوريا
تهديد فيصل المقداد بتحرير #الجولان بكل الوسائل
«بما فيها العسكرية» دفعني للبحث في الأطلس عن
جولان أخرى في مكان ما بالعالم لم أسمع بها!.

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

أفقي

- 1- لاعب كرة قدم برتغالي في فريق ريال مدريد - يطلق على المرأة عند زواجها - أخجل وأحتشم - 3 - منازل وبيوت - مد ووسع - أخفى الشيء - 4 - كرايس - سهي - 5 - في البيضة (معكوسة) - 6 - مشى - غير متزوج - 7 - الرقم عشرة بالأجنبية - مجموعة كواكب - 8 - أباح الأمر وشرعه - رفعتني على كتفه (معكوسة) - 9 - شجع وساند - ضروري للطعام - 10 - يومض - أجاب على المسألة (معكوسة).

عمودي

- 1 - صوت يصدر بعد لمعان البرق - يعمل في البستان - 2 - وعاء دموي - أبناء - 3 - تتواجد في الساحات العامة ينبع منها المياه - لا يسمع - 4 - من يمسه بهم من جنود في الحرب - نبات - 5 - ما يخلفه الأجداد - 6 - مخلفات الاحتراق (معكوسة) - بيت الأسد - 7 - في المنتصف - كئيب - 8 - سائل قابل للاشتعال يستخدم في الحرب - 9 - ظن وتخمين - ضجر وضيق - 10 - لاعب كرة قدم أرجنتيني يلعب في برشلونه - متشابهة.

سودوكو

1				9				8
			1	7				
		2	3	7				
	3					7		
5	7		4	9			6	
	8						3	
		1	2	4				
			9	8				
9			7					2



خالد المصري

لو ان نتناهو عقد اجتماع حكومته
في قصر المهاجرين وفي مكتب بشار
استد لما وجد مقاومة ولا ممانعة.

ميشال شماس

سنبقى محكومين بالاستبداد والتطرف مادامت عقولنا
يعشعش فيها الاقصاء والالغاء والتكفير والتخوين.

Bassam Al-Kuwatli

عقبال جلاء أخر عنصر مخابرات من سوريا

منهل باريش

ربما سيخيف مسدس كاتم الصوت بعضنا، لكنه لن
يسكت أحدا.

حلول العدد السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	1	5	7	8	9	2	6	3	4		
2	6	3	9	5	7	4	1	8	2		
3	8	4	2	1	6	3	9	5	7		
4	2	7	6	3	8	9	4	1	5		
5	9	1	3	4	2	5	7	6	8		
6	5	8	4	6	1	7	2	9	3		
7	3	9	8	2	4	6	5	7	1		
8	4	6	1	7	5	8	3	2	9		
9	7	2	5	9	3	1	8	4	6		

المتشددون في تركيا يصبحون أكثر تنظيم بدعم روسي

نشر مركز «ستراتفور» للدراسات الاستراتيجية تقريراً يرصد فيه الدعم الروسي المتزايد للحركات اليسارية التركية الكردية وتأثيرها على الاستقرار في البلاد، يشير التقرير إلى أن هذه التحركات الأخير مرتبطة مع التطورات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً في سوريا، ويخلص التقرير إلى أن هذا الدعم الذي يهدف منه الروسي زعزعة الاستقرار في تركيا هو جزء من الحرب الخفية التي تشنها روسيا على تركيا انتقاماً لحادثة إسقاط الطائرة الروسية في العام الماضي.

مركز دراسات «ستراتفور» | ترجمة تمدن

STRATFOR
GLOBAL INTELLIGENCE

شيوعية أخرى لديها أهداف مماثلة ولكنها تعاني من قلة الموارد، ومنها جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري (حركة ماركسية معارضة لإدارة أردوغان). ولكن الخلافات الشخصية بين قادة الجماعة الماركسية والمسؤولين في التنظيم الجديد قد تحول دون التنسيق الوثيق بين الجانبين، وفقاً لتقديرات مركز «ستراتفور».

ويشير التقرير، في الوقت نفسه، إلى أن تشكيل تنظيم الحركة المتحدة الثورية للشعوب قد يتسبب في إثارة مشاكل للأحزاب الكردية التي لا تنتهج العنف في السياسة التركية. وكلما توسع حزب العمال الكردستاني في تحالفاته مع الجماعات المسلحة التي ترفض فتح الحوار مع أنقرة، تزداد الصعوبات التي تواجهها الأحزاب الكردية غير العنيفة في الحفاظ على شرعيتها داخل الحكومة حيث تسعى إلى تحقيق أهدافها الأكثر اعتدالاً.

ويتوقع ستراتفور أن تصبح هذه الإشكالية أمراً حقيقياً إذا نجح التنظيم المسلح الجديد في إثبات التماسك بما يكفي لتشكيل خطر أكبر على أمن تركيا، مقارنة مع الخطر الذي كان يشكله قبل التوحد في التنظيم الجديد.

وبالنسبة لروسيا، فإنها قد تحاول تشجيع المزيد من التعاون ما بين الأكراد الأتراك وميليشيات اليساريين، إضافة إلى تعزيز علاقتها مع المظلة الجديدة للتنظيم؛ لاسيما وأن روسيا لديها تاريخ طويل في استخدام الجماعات المسلحة في تركيا.

ولا شك في أنها ستغتنم الفرصة وتدعم المظلة الجديدة، حتى تظل تركيا غارقة في مشاكلها الداخلية.

ويمكن لموسكو أن ترى في ذلك فرصة للانتقام من قرار تركيا بإسقاط الطائرة الروسية SU-24 في سوريا العام الماضي. ولكن الأهم من ذلك أن الأكراد أصبحوا ورقة مساومة حاسمة في جيب موسكو.

كما يمكن لروسيا، من الناحية النظرية، استخدام التهديد الكردي المتزايد في تركيا لزيادة نفوذها في المفاوضات المستقبلية مع أنقرة أو لصرفها عن تكثيف انخراطها في سوريا ومنطقة البحر الأسود.



محصورة داخل الحدود التركية، وستنقسم إلى 4 «مناطق عمل» تتولى مسؤولية دعم الخطط الإرهابية للتنظيم. وقد افتتح التنظيم الجديد مراكز للخدمات اللوجيستية في شرق وشمال شرق تركيا، إضافة إلى مكاتب «الدفاع عن النفس» في العديد من المدن. كما يحث التنظيم الزعماء السياسيين المحليين على الاستقالة، حتى يتسنى له السيطرة المباشرة على المناطق.

ومع ذلك، فإنه من الصعب معرفة مدى تطور الهيكل التنظيمي للحركة الثورية المتحدة للشعوب. فعلى سبيل المثال، نفذت خلال عطلة نهاية الأسبوع وهي الفترة التي تأسست فيه التنظيم الجديد جماعتان من داخل التنظيم هجوعين منفصلين في أنقرة واسطنبول. ومع ذلك، لا يزال الأمر غامضاً بشأن ما إذا كان التخطيط لهذين الهجومين مركزيين من قبل «الحركة الثورية المتحدة للشعوب» أم نفذاً بشكل مستقل.

ومع أن التنظيم الجديد تتولى قيادته جماعة كردية مسلحة (حزب العمال الكردستاني)، فإن إنشاء مثل هذه المظلة يمنح متنفساً جديداً للحركات الشيوعية التركية أيضاً.

وفي نهاية الأمر، فإن لدى العديد من المجموعات داخل التنظيم طموحات شيوعية، ويمكن أن تجذب رسالة التنظيم الرامية إلى مهاجمة الدولة التركية جماعات

للأهداف الكردية في تركيا، وفقاً لما كتبه تقرير «ستراتفور».

وجميع المجموعات التي وقعت على الائتلاف الجديد حتى الآن (وعدها 10) مقرها في تركيا، ويركز التنظيم الجديد، تحديداً، على مناهضة حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وكذلك الدفاع عن مصالح الأكراد الأتراك.

ومع ذلك، فقد تحدث رئيس منظمة HBDH، دوران قلقان، عن توسيع دور الحركة للدفاع عن الأكراد في أماكن أخرى في المنطقة والمساهمة في العملية الثورية في شمال سوريا.

في الواقع، هناك عدد من المجموعات داخل حركة HBDH تنتمي بالفعل إلى كتبية الحرية الأممية، وهي ائتلاف من ميليشيات يسارية تقاوم إلى جانب وحدات حماية الشعب الكردي في الحرب الأهلية السورية.

وهذه المجموعات تضم أحزاباً شيوعية تركية مثل الحزب الشيوعي التركي والحزب الشيوعي اللينيني الماركسي، وقد سبق لها أن تقاسمت لسنوات معسكرات تدريبية مع حزب العمال الكردستاني.

ولكن في الوقت الراهن، ستظل نشاطا «الحركة الثورية المتحدة للشعوب»

أشارت تقديرات مركز دراسات «ستراتفور»، الإستراتيجي والأمني الأمريكي، إلى أن أكبر جماعة كردية في تركيا تتطلع لتوسيع نشاطها ونفوذها، وقد تندفع باتجاه روسيا للحصول على المساعدة.

ذلك أن حزب العمال الكردستاني، PKK، أنشأ منظمة تجمع ميليشيات يسارية في البلاد في محاولة لتوسيع قدراته الذاتية وتوسيع قاعدة دعمه خارج المجتمع المؤيد للأكراد. ويقود المظلة الجديدة، المعروفة باسم الحركة الثورية المتحدة للشعوب (HBDH)، رئيس المجموعة اليسارية الأكثر تطرفاً في حزب العمال الكردستاني.

وقد حدت هدفها المعلن في تعزيز أجندتها السياسية التي تعارض الدولة التركية وحزب العدالة والتنمية الحاكم على وجه الخصوص، وذلك باستخدام الدعاية والهجمات الإرهابية، بما في ذلك ضد المواطنين الأجانب. ولأن لدى روسيا تاريخاً طويلاً من استخدام الجماعات المسلحة في تركيا، وخاصة حزب العمال الكردستاني، لتعزيز مصالحها في المنطقة، وليس هناك شك في أن موسكو سوف تغتنم الفرصة التي تتيحها المظلة الانفصالية الجديدة للقيام بذلك مرة أخرى.

وبدعمها لأحدث مسعى لحزب العمال الكردستاني، فإن موسكو قد تكون قادرة على إشغال تركيا بمشاكلها الداخلية وصرفها عن التدخل في مناطق نفوذ روسيا في أماكن أخرى في الشرق الأوسط.

وانكشف أمر المحادثات لتشكيل مظلة التنظيم الجديد في ديسمبر عام 2015، وبعد شهرين، عقدت حركة HBDH اجتماعها الأول في مدينة اللاذقية السورية، وهو اختيار له مغزى إذ تستخدم القوات العسكرية الروسية هذه المدينة التي تسيطر عليها الحكومة السورية قاعدة لعملياتها هناك.

وبعد إعلان التنظيم الجديد رسمياً في 12 من مارس عن تشكيله، ومهمة التنظيم الجديد «الحركة المتحدة الثورية للشعوب» توحيد القوى الثورية التركية وتقويتها من أجل تعزيز النضال المسلح ضد الحكومة التركية، وقد أبرز أيضاً إخفاق الأحزاب السياسية الكردية، بما في ذلك حزب الشعوب الديمقراطي، في إحرار تقدم

مدن والناس

أيهم محمد

الأمم المتحدة في داريا

قرارات الأمم المتحدة التي صدرت وشملت مدينة داريا لإدخال المساعدات وقبلها وقف القصف بالبراميل وقبلها الكثير من القرارات بحق حماية المدنيين والمؤتمرات التي تحدث فيها مفوض الأمم المتحدة ستيفان ديمستورا عن هذه المدينة وضرورة ادخال المساعدات العاجلة.

كل هذه الضغوط والقرارات لم يهتم بها النظام ووضع الأمم المتحدة بموقف محرج أمام كافة العالم إن كان العالم مهتما بما يجري بسوريا من قتل بكافة الأنواع ومن حصار خانق.

1239 يوم من الحصار والمعاناة استغرق دخول اول وفد أممي على مدينة داريا لكن ليس لإدخال المساعدات للعائلات المحاصرة أو اخراج الجرحى إنما للاطلاع ع أوضاع ثمانية الاف وثلاثمئة مدني للتأكد من وجود هذا العدد في المدينة.

منذ الصباح قامت القوى في المدينة من مجلس محلي ولواء شهداء الإسلام الفصيل الأكبر في المدينة بترتيب دخول الوفد وتنظيف الطريق المقرر دخول الوفد منه وكانت العراقيل موجودة من قبل قوات النظام في مسعى لمنع دخول الوفد.

وبعد تأخير ساعتين عن الموعد دخل وفد الأمم بسيارتين من الجبهة الشرقية جبهة الكورنيش القديم وتم استقبالهم من قبل وفد من قبل القوى العاملة في المدينة.

تألف وفد الأمم المتحدة من خولة مطر مديرة مكتب ديمستورا وامير يعقوب ومحمد خفاجي مسؤول الملف الإنساني بالأمم المتحدة وبدأت الزيارة بالتوجه الى إحدى مدارس الأطفال حيث كان يوجد تجمع للأطفال والنساء بالمدينة وبعض المسنين الذين تحدثوا مع الوفد وشرحوا لهم أوضاعهم والمعاناة الكبيرة بالحصار وكانت الدهشة واضحة على عين الوفد جراء الدمار الكبير وعدد المدنيين الكبير الذي كان يسعى النظام الى نفي وجوده.

بعدها قام الوفد بجولة داخل المدينة لاطلاع ع حجم الدمار الكبير بالمدينة الذي تحدثوا عنه انه مرعب بقدر المناطق التي زاروها مؤخراً وبعد الجولة تم التوجه الى المشفى الميداني الوحيد ومعينة المرضى الموجودين داخل المشفى وشاهدوا حالات مضي عليها أكثر من عامين بالإصابة ونقص الدواء الحاد وابدوا تأثرهم بالوضع الطبي وبعد الخروج من المشفى تم التوجه لاجتماع جمع وفد من القوى العامل بالمدينة من مجلس محلي ولواء شهداء الإسلام والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وكان الاجتماع مغلق لبحث بعض الملفات وبعد ساعة ونصف انتهى الاجتماع وخرج الوفد الاممي من الجبهة الشرقية جبهة الكورنيش القديم بعد ان قضى ستة ساعات بزيارة كان أهالي المدينة يتوقعون اكثر من هكذا زيارة.

لاجئون سوريون يكتشفون قبر وادهم في ايطاليا بفضل

برنامج تلفزيوني



اكتشفت عائلة لاجئة سورية تقيم في المانيا، بفضل برنامج تلفزيوني قبر أحد ابنائها الذي فقد في حادث غرق أثناء عبور البحر المتوسط في اب 2014.

وروت صحيفة «لا ستامبا» قصة أمجد وتهاني اللذين تمكنوا في الايام الاخيرة من زيارة قبر محمد الذي كان في الرابعة من العمر عندما قضى غرقاً، في مدفن بلدة ريبيرا قرب اغريجنتي في صقلية.

وفي الثاني من اب 2014 كان زورق أبحر من ليبيا على متنه 250 مهاجراً غرق في المتوسط، وفقد عشرات الاشخاص وتم اغاثة البعض كعاجل (36 عاماً) ميكانيكي السيارات وزوجته تهاني (33 عاماً) أستاذة اللغة الانكليزية.

ولم يكف أمجد وتهاني ابدأ البحث عن اولادهم الاربعة لانهما على قناعة بانه تم انقاذهم من قبل زورق اخر. وبات للثلاثي اليوم طفل في شهره السابع. واتصلاً بالصليب الاحمر الالمانى الذي

اتصل بدوره ببرنامج «كي لا فيستو؟» (من رآه) التلفزيوني الايطالي الشهير. ولدى مشاهدة البرنامج تذكر عنصر من الادلة الجنائية في اغريجنتي وجه الصبي بعد العثور على جثته، أثناء تشريحها.

وقال المسؤول عن هذه الدائرة جوفاني جوديتشي للصحيفة «اتصلنا بأسرة محمد والجمعة بفضل تضامن كبير نجحنا في جلب الوالدين».

وفي دائرة شرطة اغريجنتي عرضت على الوالدين ملابس محمد وأحذيته وسترة

الانقاذ التي كان يرتديها لكن ذلك لم يكن كافياً. وتعرفا على ابنيهما في الصور التي التقطت له في المشرفة. واقتاد الشرطيون الوالدين الى مقبرة ريبيرا على بعد حوالي 50 كلم من اغريجنتي حيث دفن الصبي.

وقال الوالد «بات لمحمد قبر. الآن سنواصل البحث عن اطفالنا الاخرين» رنا (6 سنوات) وعمر (عامان) واسراء (11 شهراً).

وفي دائرة شرطة اغريجنتي عرضت على الوالدين ملابس محمد وأحذيته وسترة

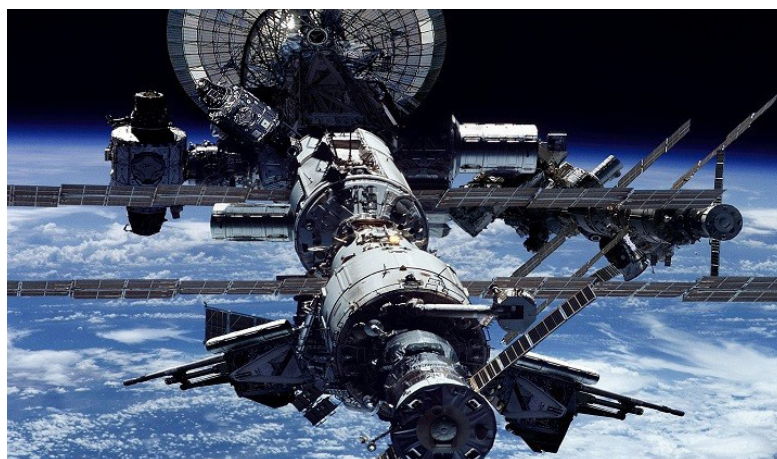
المحطة الفضائية الدولية ستزود بأجنحة جديدة لاستقبال «سياح الفضاء»

على حد قول كوماروف فإن ديكورات المحطة الداخلية ووظائفها ستتغير وفقاً لمهامها الجديدة والتقنيات الاضافية التي ستزود بها، مؤكداً في الوقت ذاته أن تلك التجارب المطلوبة لدراسة تأثير حالة انعدام الوزن على جسم الإنسان ستبقى في برنامج البحوث على المحطة الفضائية.

كما أعرب إيغور كوماروف عن أمله في استمرار أعمال صيانة الأجهزة الموجودة على متن المحطة وفي تركيب مراكز وقاطرات فضائية منقولة من الأرض ستضاف إلى وظائف المحطة الحالية في المستقبل.

صرح رئيس شركة «روسكوسموس» الحكومية الروسية إيغور كوماروف بأن مظهر المحطة الفضائية الدولية سيتغير بصورة جدية بعد 10-15 عاماً، حيث سيتم تزويدها بأقسام خاصة لاستقبال «سياح الفضاء».

وكانت البلدان المشاركة في مشروع المحطة الفضائية الدولية قد اتفقت على تمديد فترة استخدامها حتى عام 2024. وقال كوماروف، إن المحطة الفضائية الدولية ستتغير بصورة جدية، حيث ستزود بأجنحة مستقلة مخصصة للسياح الفضائيين، في حال ظهر الطلب على هذا النوع من الخدمات.



سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سربية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

محمد الامام

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

عروة قنوتاي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع

SNP

Syrian Network Of Print-media